

اختيار اللفظ في سورة الليل (دراسة ستيلستيكية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

محمد عارف رحمن حكيم

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٤

المشرف :

الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا، الماجيستر

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤

اختيار اللفظ في سورة الليل (دراسة ستيلستيكية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد :

محمد عارف رحمن حكيم

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٤

المشرف :

الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا، الماجيستر

رقم التوظيف : ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٤

الاستهلال

فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا

فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي العزيز الحاج كستور وأمي العزيزة سويانا

اللهم ارحمهما كما ربياني صغيرا، الذين يربياني بصبرهما ويشجعاني ويدعونني يعطيني

فرصة لحصول همّة حياتي

وشكرا جزيلًا إلى ابينا الشيخ الحاج بيضوي مصلح في معهد أنوار الهدى

وكل أعضاء عائلتي العزيزة

ولا أنسى شكرا إلى أختي النبيلة

موددة الأفعدة التي تدعموني لتحقيق أحلامي

وكذلك لزملائي الأعزاء في فرقة خاصة لقسم اللغة العربية وأدبها الذي يساعدوني و

يصاحبوني في حل المشكلات و الصعوبات في المواد الدراسي

وفي جميع الأساتيد والأستاذات

بكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها

الجامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : محمد عارف رحمن حكيم

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٤ :

العنوان : اختيار اللفظ في سورة الليل (دراسة ستيلستيكية)

وقد قررنا بعد أن نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب بأنه يصلح تقديمه للإمتحان لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-١) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية وأدبها في العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م.

تقريراً مالانج ٠١ سبتمبر ٢٠١٤ م

المشرف

الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١



تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الإسم : محمد عارف رحمن حكيم

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٤

القسم : اللغة العربية وأدبها

موضوع البحث : اختيار اللفظ في سورة الليل (دراسة ستيلستيكية)

وقرّرت اللجنة بنجاحها واستحقاقها على درجة سرجانا (S-١) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج في العام الدراسي ٢٠١٤ - ٢٠١٥ م.

تحريرا بمالانج، ٠١ سبتمبر ٢٠١٤ م

١. الدكتور محمد عون الحكيم, الماجستير ()
 ٢. محمد فيصل, الماجستير ()
 ٣. الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا, الماجستير ()
- المعرّف

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلم قسم اللغة العربية وأدبها البحث جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج بالبحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : محمد عارف رحمن حكيم

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٤ :

القسم : اللغة العربية وأدبها

العنوان : اختيار اللفظ في سورة الليل (دراسة ستيلستيكية)

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا (S١) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة
العربية وأدبها

تحريرا بمالانج ٠١ سبتمبر ٢٠١٤ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة استعاذة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

كلية العلوم الإنسانية
قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير عميدة كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية الذي
كتبه الباحث:

الاسم : محمد عارف رحمن حكيم
رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٤ :
العنوان : اختيار اللفظ في سورة الليل (دراسة ستيلستيقية)

لإتمام دراسته وللحصول على درجة سرجانا (S-١) كلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة
العربية وأدبها

تحرير بمالانج، ٠١ سبتمبر ٢٠١٤ م
رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

محمد فيصل، الماجستير
رقم التوظيف : ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأني الطلبة:

الاسم : محمد عارف رحمن حكيم

رقم القيد : ١٠٣١٠٠٤٤

موضوع البحث : اختيار اللفظ في سورة الليل (دراسة ستيلستيقية)

حضرتہ و کتبتہ بنفسی وما زائدہ من إبداع غیری أو تألیف الآخر. وإذا ادعی أحد فی المستقبل أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكن المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

تحريرا بمالانج، ٠١ سبتمبر ٢٠١٤ م

الباحث

محمد عارف رحمن حكيم

١٠٣١٠٠٤٤

ملخص البحث

محمد عارف رحمن حكيم، ٢٠١٤: اختيار اللفظ في سورة الليل (دراسة ستيلستيقية) البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة. الجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. الشرف: الدكتور الحاج ولدانا واركاديناتا الماجستير.

الكلمة الرئيسية: القرآن، أسلوب القرآن (اختيار اللفظ)

ما أجمل لغة القرآن، لا يمكن لمباراة واحدة. الميزة من اللغة القرآن هي معجزة كبرى تعرض على الجمهور العربية ١٥ القرون الماضية. الحرف الواحد في القرآن ولدت على صوت وئام في الكلمة. وجمع الكلمة تشكيل إيقاع متناغم في الملة وجمع الجملة إنشاء إيقاع وئام في الآية. هاهي ميزة لغة القرآن عن اللفظ أو الأساليبها. ويدرس الجوانب اللغوية الدراسة وهو دراسة تقاليدية بين علم اللغة والأدب الذي يدرس جميع ظواهر اللغة. في هذا البحث عن إختيار اللفظ في سورة الليل، ولكن من المهم معرفته أن التخصيص في هذه الدراسة على الأساليب المستخدمة في بعض المفصل.

وأما أسئلة البحث ما اختيار اللفظ في سورة الليل من منظور ستيلستيقية، وما العلاقة بين اللفظ واللفظ السابق في سورة الليل من منظور ستيلستيقية. الأهداف من هذه البحث هي معرفة اختيار اللفظ في سورة الليل والعلاقة بين اللفظ واللفظ الآخر. وأما طريقة تحليل البيانات فيستخدم الباحث دراسة كيفية (Qualitative) اتجاها على البيانات الوصفية (Descriptive). وهذا البحث يستخدم المدخل ستيلستيقية وهو تحليل اللغوي لأن هذا البحث تركز في أسلوب (Style) اللغة. مصادر البيانات في هذا البحث هو مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثناوية. الطريقة التي استخدمها الجمع البيانات في هذا البحث يكون على دراسة مكتبية (Library Research).

وأما نتائج البحث التي حصلها الباحث من هذا البحث فهي معرفة الجمل الأدبي وتعبرها المستخدمة في القرآن وعلى وجه الخاص في أسلوب القرآن الذي سيدرس في هذا البحث يفهم قارئوا القرآن ومستمعوه استعجاب. يوجد في سورة الليل من خلال ستيلستيقية: الأول تناسق اختيار اللفظ في سورة الليل من منظور ستيلستيقية يعنى من الصوت، اختيار اللفظ و الأسلوب. الثاني يتضمن العلاقة بين اللفظ واللفظ السابق من منظور ستيلستيقية.

abstrak

Muhammad Arief Rahman Hakim, 2014 Pemilihan Redaksi Kata dalam surat al-lail kajian Stilistika. Skripsi jurusan bahasa dan Sastra Arab fakultas Humaniora Univrsitas Islam Negeri Maulana Malaik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc. M. Ag.

Kata Kunci: al-Qur'an, gaya bahasa al-Qur'an.

Alangkah indah bahasa al-Qur'an, tidak ada yang bisa menyamainya dengan sesuatu apapun keistimewaan dari bahasanya. Al-Quran merupakan mukjizat yang paling agung pada abad 15 tahun yang lalu. Kalimatnya mengandung keistimewaan baik dalam segi kata maupun susunan bahasanya. Dan kajian ini lebih fokus pada kajian kebahasaannya yang diambil dari ilmu-ilmu bahasa atau dan ilmu sastra yang mengandung tentang semua kajian-kajian bahasa.

Didalam penelitian ini yaitu tentang pemilihan redaksi kata didalam surat al-Lail, akan tetapi lebih fokus dalam kekhususannya yaitu tentang gaya bahasanya yang membantu sebagian pembahasan. Didalam penelitian ini mengkaji surat al-Lail yang mana didalamnya mengandung lafadz yang berlawanan maknanya dan juga mengandung keistimewaan. Selain itu juga makna-maknanya memberikan dorongan bagi kita untuk berfikir keindahan, dan surat ini juga indah dalam segi susunan kalimatnya.

permasalahan dalam penelitian ini yaitu, apa saja pemilihan redaksi kata dalam surat al-Lail. Dan apa hubungan antara kata dengan kata yang lain dalam surat al-Lail. Adapun metode analisis data peneliti memakai analisis kualitatif deskriptif. Dan penelitian ini memakai teori stilistika yaitu analisis bahasa yang berpusat pada pemakaian bahasa atau gaya bahasa.

Sumber-sumber data dalam penelitian ini yaitu data Skunder dan Primer. Adapun metode pengumpulan data dalam penelitian ini memakai metode Library research.

Adapun hasil dari penelitian ini peneliti mendapatkan tentang hakikat keindahan sastra dalam al-Qur'an sebagaimana yang telah diungkapkan si peneliti khususnya gaya bahasa dalam al-Qur'an yang akan diteliti dalam penelitian ini yang dipahami oleh pembaca dan pendengar. Dalam surat al-Lail peneliti menemukan kesesuaian pemilihan redaksi kata dari sudut pandang stilistika(fonology, pemilihan kata dan gaya bahasa atau majas) terdapat dalam surat al-Lail dan yang kedua peneliti menemukan hubungan makna dari arti kata-kata yang telah dipilih menurut pandangan ilmu stilistika.

ABSTRACT

Muhammad Arief Rahman Hakim, 2014 Preferention of Word in Surat al-Lail in Stilistika thesis studies majors Arabic language and literature faculty of Humanities State Islamic Univrsity of Maulana Malaik Ibrahim Malang.
Supervisor: Dr. H. Wildana Wargadinata, Lc. M. Ag..

Keywords: the Qur'an, the language style of the Qur'an.

How beautiful the language al-Qur'an, no one can touch it with anything feature of language. Al-Quran is the greatest miracle in the 15th century years ago. The sentence contains a privilege both in terms of words and language structure. And this study is more focused on linguistic studies drawn from the sciences and humanities language or that contain kajia about all languages. In this study is about the Preferention of Word in Surat Al-Lail, but rather focus on the style in the particularity that the language that help some discussion. In this study examines the letter Al-Lail which contains and also contains a distinctive meaning. In addition, the meaning-maknaya provide encouragement for us to think of beauty, and this letter is also wonderful in terms of construction of a sentence.

And as for the problems in this study, namely, what are the Preferention of Word in Surat al-lail And what is the relationship between words with other words in the letter Al-Lail. The researchers used data analysis methods deskriptiv qualitative analysis. And this study using the theory of language analysis stilistika is centered on the use of language or style.

The sources of data in this study is data Secondary and Primary. The data collection method in this study wore Library research studies.

And as for the results of this study, researchers gain about the nature of the literary beauty of the Qur'an as it was revealed the researchers, especially in the style of the Qur'an to be studied preformance this study. Understood by the reader and listener. In Surat al-Lail researchers found conformity Preferention of Word from stylistic (fonlogy, prefrention of word, and style) and the second the relationship between word with another word from stylistic.

كلمة الشكر والتقدير

أشكر الله بتحميده و تسبيحه و تكبيره الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم و الذي يوافقني و يباركني حتى أتممت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع اختيار اللفظ في سورة الليل (دراسة ستيلستيكية) ، و الصلاة و السلام على خير العرب و العجم سيدنا وحبينا وعظيمنا وقائدنا وقرّة أعيننا محمد ابن عبد الله الذي بلّغ الرّسالة وأدّى الأمانة ونصح الأمة و أرشدنا إلى سعادة الدنيا و الآخرة.

قدمت شكري من عميق قلبي إلى كل من ساعدني ببذل سعيه في نجاح كتابة هذا البحث الجامعي، خاصة إلى :

١. مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج الأستاذ الدكتور موجيا راهارجو.
 ٢. عميدة كلية العلوم الإنسانية الدكتورّة استعادة، الماجستير.
 ٣. رئيس قسم اللغة العربية وأدبها محمد فيصل، الماجستير.
 ٤. مشرف هذا البحث الجامعي، الدكتور الحاج ولدانا وركاديناتا، الماجستير الذي يعلمني بالصبر و يساعدني بالإخلاص لإتمام كتابة هذا البحث الجامعي.
- في النهاية تعترف الباحث أن هذا البحث الجامعي بعيد عن الكمال، و لذا يحتاج إلى النقد و الاقتراحات من القراء ليكون أحسن. و عسى أن يكون هذا البحث البسيط نافعا للباحث خاصة و لجميع الناس عامة.

بمالانج ، ١ سبتمبر ٢٠١٤ م

محتويات

البحث الجامعي

صفحة الموضوع

أ صفحة الاستهلال

ب صفحة الإهداء

ج صفحة تقرير المشرف

د صفحة تقرير لجنة المناقشة

ه صفحة موافقة عميد كلية العلوم الإنسانية

و صفحة موافقة رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

ز صفحة إقرار الطالب

ح ملخص البحث

ط صفحة كلمة الشكر والتقدير

ي محتويات البحث

١ الفصل الأول :

أ - خلفية البحث ١

ب - أسئلة البحث ٤

ج - أهداف البحث ٥

د - فوائد البحث ٥

ه - الدراسات السابقة ٥

و - مناهج البحث ٦

١. نوع البحث ومدخله ٦

الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها ٤٠

١- لمحة عن سورة الليل..... ٤٠

٢- اختيار اللفظ في سورة الليل منظور ستيلستيكية..... ٤٥

٣- العلاقة المعاني بين اللفظ واللفظ منظور ستيلستيكي..... ٥٣

الفصل الرابع : الاختتام ٥٤

أ- الخلاصة ٥٤

ب- الاقتراحات ٥٧

قائمة المراجع..... ٥٨

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

إن القرآن هو كلام الله المعجز، المتزل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة، المختتم بسورة الناس.^١

إن القرآن باللغة العربية، وما هي اللغة؟ على الأسس، اللغة هي وسيلة إنسانية لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق النظام من الرموز التي تصدر بطريقة إدارية^٢. وعرفها ابن جنّي بأن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم^٣.

وإنّ اللغة العربية من أحسن اللغات أسلوباً، ومن أطوال اللغات في العالم بقاء حيث تبقى الى الآن منذ خمسة عشر قرناً، يقولها العرب قديماً ولا تتغير إلا قليلاً بخلاف اللغات الأخرى التي تذهب وتضيع وتتغير بعد فترة من الزمن.

^١ محمد علي الصابوني. التبيان في علوم القرآن.. الطبعة الأولى. (مكة: دار الكتب الإسلامية ٢٠٠٣) ٨.

^٢ صبر ابراهيم سيد، اللغة الاجتماعية. (القاهرة: دار المعرفة الجامعة اكندرية، ١٩٩٥) ٣٠.

^٣ تونس محمد شاهين، علم اللغة العام، (دون سنة) ٣٠.

إن لها أحرف لم تكن موجودة في اللغة الأخرى كما لا تقبل اللغات الأخرى. لذي اختارها الله لتكون لغة دينه وأنزل القرآن بها وجعل نبيه تحدث بها وجعله أفصح الناس في النطق بها .

جمال القرآن عندما يقرأ لاحتواء قوة أدبية التي هي القدرة على إثارة المستمع الأفكار والمشاعر. لذلك لاعجب إذا كان أي منهم التفكير أن القرآن يحتوي على القوة السحرية التي قادرة على تأثير الناس الذين قرؤوا أو الاستمعوا. وهذا بالتأكيد ليس من المستغرب بسبب جمال القرآن نفسه يأتي من أجمل. الله جميل واعياب جمال. إذا كان الله هو كل شيء جميل، ثم بالطبع كلمته أيضا جميلة. كلمة القرآن معنى القراءة الجميلة على القرآن الكريم جميلة المطلوب للمنهج التي هي قادرة على كشف النقاب عن الجمال. وهذا أمر ممكن مع استعراض للأدب الذي نشعر بالامتنان على اللغة والفن والجمال.

و الإعجاز القرآن من ناحية اللغوية كما قال أبو سليمان أحمد بن محمد أن النظام الألفاظ و معانيها تدل على إعجاز القرآن الذي لا مثيل له أبداً.⁴

⁴ Ahmad Muzakki, *Stilistika Al-Qur'an dalam Konteks komunikasi*. (Malang: UIN Press, 2009),4

تكون القرآن هدى للناس، و لكن أكثرهم لا يعرفون و لا يعلمون المعان القرآن حقاً بسبب عدم الفهم في اللغة القرآن أو اللغة العربية. لإزالة هذه المسألة، يحتاج على العلم الذى يعرف ويفهم به نحو ستيلستكية التى تبحث فيها الأحوال عن النصوص بدون استثناء النص القصص فى القرآن.

رأى الزرقانى بأن أسلوب القرآن خصائص تكون فيه كمثلى مناسب نظام الصوت، مقابل القرآن على كل الناس، مقابل القرآن من طريق العقل والشعور، مراكب القرآن و مقاصه صديقة جدا، توزيع و فن أن تركيب الجملة جدا، إستخدام كلماته بالكفاءة و الفعالية.⁵ و أسلوب القرآن هو علم الذى يدرس عن اللغة المستخدمة فى القرآن. كإختيار الحرف وإضمان المناسب بين الحرف الساكن وإختيار اللفظ وحرف الصوتى لتسهيل النطق.⁶

و فى هذا البحث تستخدم سورة الليل كالموضوع البحث. سورة الليل لها مميزات. غير أن معناه يعطى التسجيع لنا للتفكير الجميل. على سبيل المثال بعض من كل آخر لآيات يؤخر بالصوت "أ" (A). وبعض من كل آخر لآيات يؤخر باللفظ المشبهة. هذه يؤثر الجمال اللغة القرآن حنيفا يقرأ أو يسمع على الناس. الله جميل ويجب الجمال. إذا كان الله تعالى جميل، فطبعاً كلام الله جميل كذلك. وفى هذا

⁵ Syihabuddin Qalyubi, *stilistika al-qur'an* (Yogyakarta:LKiS,2..9),24-25

⁶ Ahmad Muzakki, *Stilistika Al-Qur'an dalam Konteks komunikasi* (Malang: UIN Press, 2009), 16

الفرصة أريد أن أبحث ما أجمل لغة القرآن خاصة في سورة الليل. وهذا البحث تستخدم المدخل ستيلستيكية هي التحليل اللغوي أي العلم من علوم اللغات يبحث عن ستيل (style) دراسة الأصوات و الإنخاف و إختيار اللفظ و إختيار الجملة في القرآن الكريم خاصة ف كل آخر الآيات من سورة الليل و سيبحث الباحث هل هناك علاقة المعاني من إختيار اللفظ السابق.

إختار الباحث إلى إختيار الموضوع : " إختيار اللفظ في سورة الليل (دراسة ستيلستيكية).

ب. أسئلة البحث

نظر الباحث إلى ما قد سبق في خلفية البحث، فالأسئلة التي ستواجهها كما يلي:

١. ما إختيار اللفظ في سورة الليل من منظور ستيلستيكية؟

٢. ما علاقة المعاني من إختيار اللفظ السابق من منظور ستيلستيكية؟

ج. أهداف البحث

وأما أهداف البحث كما يلي :

١. لمعرفة اختيار اللفظ في سورة الليل من منظور ستيلستيقية

٢. لمعرفة علاقة المعنى من اختيار اللفظ السابق من منظور ستيلستيقية

د. فوائد البحث

هذا البحث له فائدتان يعنى:

١. الفوائد النظرية

الفائدة النظرية في هذا البحث يعنى تزيد العلوم والمعرفة والتعميق عن أساليب

في القرآن الكريم. وييكون هذا البحث زيادة في علوم الباحث ونافعا في حياته.

٢. الفوائد التطبيقية

و من فائدة التطبيقية هذا البحث إستخدام عن الدراسة ستيلستيقية في القرآن

تعطى الثقة أن اللغة القرآن جميلة. لغته الإمتيازات، لايمكن لمباراة واحدة. و لنفهم دور

العلم الأسلوب و لنطبق علم الأسلوب و لنبحث النصوص القرآنية.

ه. الدراسة السابقة

قد بحث الباحث في موضوع حول دراسة أسلوبية، فوجد الباحث إلى الدراسة

السابقة في دراسة أسلوبية بإعداد

● نزول كرانا تحت الموضوع : اختيار الجملة في سورة الليل (دراسة

ستيلستيكية) شعبة اللغة العربية وأدائها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا

مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٣

● ليلي رزقي عملية : تحليل أساليب سورة الضحى (دراسة ستيلستيكي)

شعبة اللغة العربية وأدائها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم

الإسلامية الحكومية مالانج (٢٠١١)

و. مناهج البحث

١. نوع البحث

استخدمت الباحث في هذا البحث المنهج الكيفي (Kualitatif). و هو منهج

البحث الذي فيه نشاط لجميع البيانات ولا تستعمل الباحث الرقم إلا إعطاء و تفسير

في الإنتاج. و للمنهج الكيفي طريق متنوعة منها طريقة الكيفية الوصفية)

(Kualitatif Deskriptif). قال بوغدان و تيلور أن منهج الكيفية إجراء البحث

الذي ينتج البيانات الوصفية من الكلمات المكتوبة أو من لسان شخص مبحوث أو أفعال التي تراقبها الباحث.^٧

وهذا البحث تستخدم المدخل ستيلستيكية و هو التحليل اللغوى بالهدف نمط أي العلم من علوم اللغات يبحث عن ستيل (style) وأما style إستخدم لغة في مناسبة معينة وغرض معيّن (Leech, 1981:10) دراسة الأصوات و الإنحراف و الإختيار اللفظ والإختيار الجملة.

٢. مصادر البيانات

المراد بمصدر البيانات في الاكتشاف هو المصدر من أين تنال البيانات.^٨ للاكتشاف مصدران و هما المصدر الأساسي (primer) و المصدر الإضافي (Sekunder).

و كانت مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من المصدر الأساسي و المصدر الإضافي، و هما:

أ. المصدر الأساسي (Data Primer)

⁷ J. moleong, lexy. *Metodologi kualitatif* (bandung: Rosdakarya. 2007), 4.

⁸ Suharsimi. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik..*(Jakarta: Rineka Cipta, 2006),129.

المصدر الأساسي هو البيانات التي تجمعها الباحث و تحليله من البيانات الأولية.^٩ و المصدر الأساسي هو القرآن الكريم.

ب.المصدر لإضافي (Data Sekunder)

و المصدر الإضافي هي البيانات التي تجمعها الباحث و تحليله و قدمه الآخرون. أما المصدر الإضافي هي الكتب أو مقالة أو القاموس أو تفسير أو الشبكة الدولية التي تتعلق بالبحوث أسلوبية و ستليستكية اللغوية في القرآن.

٣. طريقة جمع البيانات

إستخدمت الباحث في جمع البيانات الدراسة المكتبة Library Research و هي أن تجمع مصادر المعلومات من الكتب التي تتعلق موضوع البحث. فلذلك منهج جمع البيانات التي إستخدمه الباحث هي الطريقة الوثائقية Documenter Method. الطريقة الوثائقية هي طريقة تبحث عن البيانات المكونة من دفاتير، و الكتب التي تتعلق بالبحوث أسلوبية و ستليستكية اللغوية في القرآن.

⁹ Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*.(Bandung: Alfabeta. 2007), 137.

أما طريقة جمع البيانات في هذا البحث، هي:

١.٣. قراءة القرآن الكريم خاصة سورة الليل

٢.٣. مطالعة الكتب الأسلوبية و الستليستكية.

٣.٣. نفهم عن ستيلستيك (دراسة تقابلة بين علم اللغة والأدب وله جهان

رئيسيان وهما اللغة والفن) و مواضعه (علم الصوت, واختيار اللفظ,

واختيار الجملة و الأسلوب).

٤. تحليل البيانات

نسبة بوصف البيانات المتناولة فطريقة تحليل البيانات الذي يستخدمه الباحث

هو تحليل ستيلستيكى أو علم الأسلوب. والأسلوب هو طريقة الكاتب أو الشاعر في

اختيار الألفاظ وتأليف الكلام، أو هو طريقة خلق الفكرة وتوكيدها وإبرازها في

الصورة اللفظية المناسبة.^{١٠}

ز. هيكل البحث

تكون هذا البحث عن ترتيب البحث كما يلى:

^{١٠} محمد عبد المنعم خفاجي. الأسلوبية والبيان العربي (القاهرة: المصرية للبنانية، ١٩٩٢)، ٤٢.

الباب الأول

:المقدمة, تحتوى على خلفية البحث، و أسئلة

البحث، و أهداف البحث، وتحديد البحث، و

فوائد البحث، و دراسة السابقة، ومناهج

البحث، و هيكل البحث.

الباب الثانى

: البحث النظرى يحتوى على تعريف

ستليستيك و علم الأسلوب

الباب الثالث

: عرض البيانات وتحليلها حيث تحتوى على

لمحة عن سورة الليل، واختيار اللفظ في سورة

الليل، العلاقة بين اللفظ واللفظ الآخر.

الباب الرابع

: الإختتام تحتوى على الخلاصة و الإقتراحات.

الفصل الثاني

البحث النظري

أ تعريف اللغة

هي العبارة عن رموز تعبيرية نتعلم استخدامها كوسيلة لتوصيل الأفكار
فالكتابة والقراءة والإيماءة والكلام جميعها أشكال من اللغة وهي الجهاز الرمزي الذي
يقرن الصوت بالمعنى. تعددت تعريفات اللغة عند القدماء والمحدثين، وركزت كل
مجموعة على النواحي المهمة من وجهة نظرها وأبـ_____رزتها في
التعريف_____ف.

ومن أهم التعريفات عند القدماء التي تعبر عن حس لغوى مرهف و دقة
ملاحظة، تعريف ابن جني : "حد اللغة : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"^١
ونال هذا التعريف اهتمام اللغويين العرب المحدثين،^٢ لأنه ضم اكبر قدر من
الحقائق المهمة عن اللغة: (الطبيعة الصوتية، الطبيعة الاجتماعية).

^١ابن جني : الخصائص : ٣٣/١

^٢من ابرز هؤلاء: أستاذ الكتور عب الصبور شاهين، في: علم اللغة العام، واستاذنا الدكتور محمود فهمي حجازي، في : مدخل
إلى علم اللغة، والأستاذ الدكتور حلمي خليل، في: مقدمة لدراسة علم اللغة.

وتعريف "اللغة" في علم اللغة الحديث على تنوع مدارسها يلتقى مع تعريف ابن جني لها حول هذه الحقائق الهامة، لكنه أضاف إليها حقائق أخرى كانت ثمرة لتطوير هذا العلم من خلال الدراسة العلمية.

ومن بين التعريفات الحديثة اللغة تختار هذين التعريفين:

١. تعريف اللغوى السويسرى (دى سوسير):

نظام من الرمز الصوتية الإصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية، يحقق التواصل بينهم، ويكتسبها الفرد سماعاً من جماعته.^٣

٢. تعريف روى. سى. هجمان :

"اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما".^٤

ب تعريف ستيلستيك

إن كلمة لغة أخذة من كلمة "stylistic" في اللغة الإنجليزية، وهذه الكلمة أخذت من كلمة ستيل "style"، دلت على معنى أسلوب اللغة أو أشكال الموضة "mode".^٥

^٣.De Saussure: Courses in General Linguistic .7-15

^٤ أنظر : روى. سى. هجمان : اللغة والحياة والطبيعة البشرية، ترجمة: د. داود حلمى أحمد السيد (مقدمة المترجم) ، ١٥ .

إشتقت كلمة ستيل " style " من كلمة " stylus "، وهو آلة الكتابة في الشمع. الخبرة في استعمال هذه الآلة تؤثر في تحسين الكتابة في ذلك الشمع. بينما كانت وجهت إلى معنى الخبرة في تحسين الكتابة ثم تصريفت بمعنى لإصططاعت والخبرة ليكتب ويستعمل الألفاظ بديعة.^٦ أو آلة الكتابة التي تستعمل على صفحات السمعة أو مهارة من استعمال تلك الآلة التي تؤثر على وضوح الكتابة وعدمه. وفي صناعة الأدب العربي وجدت كلمة الأسلوب له التعريف طابقة كلمة ستيل " style " ، والأسلوب لغة الطريقة أو أسلوب اللغة.^٧

فمن ثم، نستطيع أن تختصر أن ستيلستيك هو دراسة تقابلة بين علم اللغة والأدب وله جهان رئيسيان وهما اللغة والفن، فالوجه الفني الأدبي متعلق بمنهج خاص يستخدمه الأديب، واما اللغوي الوجه اللغوي فيتصل بعلم اساسي لستيلستيك أو علم الأسلوب.^٨

و علم الأسلوب أو ستيلستيك علم لغوي مستقل يختلف عن البلاغة، ولو كان هناك تشابه بين علم الأسلوب و بين علم البلاغة في وجوب استعماله الألفاظ أو

^٥ Jhon M. Echols dan Hasan Shadily, *Kamus Inggris – Indonesia* (Jakarta : Gramedia 1995) cet 2, 564

^٦ Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*, (Jakarta : Pustaka Utama Gramedia, 2009), 24

^٧ Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Arab-Indonesia*, (Surabaya : Pustaka Progresif) 1997 cet. 14:647

^٨ Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 28

الجميل المطابقة للموقف او المقتضى الحال. ولكن إذا مجئنا بإمعان هناك فروق كثيرة

منها :

أ. إنّ علم البلاغة علم اللغوى قديم و أما ستيلستيك علم لعوي حديث

كما عرفنا أن العلوم اللغوية القديمة تنظر إلى اللغة على أنها شئ

ثابت, في حين أن العلوم اللغوية الحديثة تسجل ما يطرأ عليها من تغير

و تطوير. و علم ستيلستيك كسائر العلوم اللغوية الحديثة يدرس

الظواهر اللغوية. اعين الجانب الذي يَخْصُصُ منها بطريقتين : طريقة

أفقية *horizontal methode* تسور غلقة هذه الظواهر بعضها

ببعض في زمن واحد, و طريقة رأسية *vertical methode* تمثيلا

تطور كل ظاهرة من هذه الظواهر على مر العصور.

ب. القوانين التي يصل إليها علم البلاغة قوانين مطلقة, لا يلحقها التغير

من عصر إلى عصر, أو شخص و شخص. فمن الضروري عن تراعى

دائما, كما تراعى قوانين النحو. أما علم ستيلستيك فإنه إذا يسجل

الظواهر ويعترف بما يصيبها من تغير, ويحرص فقط على بيان دلالتها

في نظر قائلها وسامعها أو قارئها. فبطبعي ألا يتحدث عن صحة و

خطاء.

ت. أنشأ البلاغيون علمهم في ظل سيادة المنطق على التفكير العلمي حتى في الموضوعات الأدبية. ولخدمة الخطابة أكثر من خدمة الفن الشعري. وذلك فإن أهم عنصر في ظروف القول عندهم هو الحالة القلبية. للمخاطب وإن كانت المادة الأدبية قد فرضت في عليهم، في كثير من الأحيان الإهتمام بالحالة الوجدانية للمخاطب والمتكلم جميعاً. أما علم ستيلستيك فقد نشأ في هذا العصر الذي دخل فيه علم النفس إلى شتى مجالات الحياة. وقد عنى علماء النفس المحدثون بالجانب الوجدان من الإنسان أكثر مما عنواً بالجانب العقلي.⁹

بناء على ذلك الشرح ظهر لنا متنوع التعاريف عن "*stilistika*"، وتشابه بين علم الأسلوب وبين غلام البلاغة، ولكنها في الحقيقة دلت على الوسادة، وهو علم يعرف به طريقة الأدباء يعبرون بها الفكرة والعاطفة في العبارات اللغوية ويطلب به الآثار الفنية التي ظهر إنها في اختيار عناصرها والقواعد اللغوية.

كما ذكرنا في السابق أن ستيلستيك هو علم من علوم اللغة الذي تشتمل على النص ويبحث عن الأسلوب. طبعاً، أن ستيلستيك (أسلوب) القرآن هو الأسلوب

⁹ Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 169-170.

الذي موضوع بحثه القرآن، من ناحية صوته، واختيار صوته، واختيار اللفظ والجمل وانحرافه عن القواعد اللغوية المعهودة،^{١٠} وبالرغم أن دراسة ستيلستيك القرآن. هو دراسة ستيلستيك (أسلوب) في النص القرآن، أخذ منه تعريف ستيلستيك القرآن. وهو طريقة الكاتب ينتفع من عناصر اللغة العربية في الناص القرآن وقواعدها ويطلب به الآثار الفنية وعواقب التي ظهرتها استعمال تلك العناصر. ويعرف به طريقة الكاتب يعبر الفكرة في العبارات اللغوية الإنسانية.

ج موضوعات دراسة ستيلستيك

ستيلستيك يتعلق بفروع علم اللغة وميادينه مثلاً بحث استعمال اللغة في العمل الفني وتأثير استعماله، فطبعاً علينا أن نحللها بمنهج علم اللغة الاجتماعي كاللهجات في الكلام. أما خصوصية العمل الفني كلها فيتحرك في ميادين الأصوات والصرف والنحو والدلالة بل كاد يتعلق بعدد الماديين معاً.^{١١}

والعمل الفني هو المضمون الخاص الذي يعبر اللغة ينفع كل ما يكون فيه، ومن ضوع علم اللغة وجد فيه إشارة الأصوات والصرف والنحو وغير ذلك في تردد كثير مثل الجناس استهلال السجع وغير ذلك. وللباحث ستيلستيكي أن يعرض كيف ينفع

^{١٠} نفس المرجع، ١٧١

^{١١} Panuti Sudjiman, *Bungan Rampai Stilistika*, (Jakarta: Pustaka Utama Grafiti, 1993), 4.

وتأثر تلك الإشارة ويسعى أن يدل عرض التغيير عرضه أو استخدام العمل الفني أداة

الإتصال.^{١٢}

اعتمادا على الشرح الماكور نفهم أن ستيلستيك علم من علوم اللغة يبحث
عن ستيل " style ". ولكن لكيلا يتوسع البحث، حدد علماء اللغة على عموم
معينة. وهي الاختيار في بنية الجملة (*structure of sentence*) والبحث عن
الإنحراف عن القواعد النحوية ولصرفية في العمل الأدبي المعين.

لأجل ذلك موضوع بحث ستيلستيك (*stylistic*) يشتمل على :

١. علم الصوت (*fonology*)

٢. اختيار اللفظ (*preferention of word*)

٣. اختيار الجملة (*preferention of structure*)

٤. الأسلوب^{١٣}

١. علم الصوت

كما عرفنا أن علم الصوت هو العلم الذي يبحث عن النطق صوت اللغة. إما

انتقاله أم تدخيله هو ينقسم رئيسين يعني الصوامت (*consonant*) والصوائت (

^{١٢} نفس المرجع ٧٠

^{١٣} Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 107

(vowels). فالصفة الصوتية الجامعة للقسم الأول أن مجرى الهواء يعترض في حالة النطق بالأصوات والصوامت اعترضاً كلياً أو جزئياً. أما الصفة الصوتية الجامعة للقسم الثاني فهي أن الهواء يندفع حال النطق بالصوائت في مجرى مستمر خلال الحلق والفم والأنف معهما أحياناً دون أن يكون ثمة عائقاً يعترض مجرى الهواء اعترضاً كلياً أو جزئياً.^{١٤}

قسم اللغويون أصوات اللغة إلى قسمين رئيسيين^{١٥}:

(١) الأصوات الصامتة أو الساكنة.

الأصوات الصامتة *consonant* إلى مجموعة بحسب صفة الصموت أو طريقة النطق *manner of articulation* وهي تتوقف على شكل أو سورة الإعتراض لمجرى الهواء بواسطة النطق.

وتنقسم الأصوات الصامتة في اللغة العربية إلى سبعة أقسام^{١٦}

أ. الأصوات الانفجارية (*plossesives*)

الإصوات الانفجارية وتسمى الوقفات : إذا كت الإعتراض كلياً بحيث يؤدي إلى تجمع الهواء خلفه ثم يفتح ويسمع انفجارى حينئذ يوصف الصوت بأنه انفجارى.

^{١٤} شهاب الدين قليوي، ١٧٢.

^{١٥} عبد الوهاب رشيدى، علم الصوت النطقى (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ٢٢.

^{١٦} نفس المرجع، ٢٥.

الأصوات الانفجارية في اللغة العربية هي الباء والتاء والضاء والطاء والكاف والقاف والهمزة كما ذكره كمل محمد بشر.

ب. الأصوات الاحتكاكية (*fricative*)

إذا كان الاعتراض جزئياً بحيث يسمح لتيار الهواء بالمرور من بين النواطق مع حدوث احتكاك مسموع سمي الصوت احتكاكياً.

الأصوات الاحتكاكية في اللغة العربية وهي الفاء والثاء والذال والطاء والزاي والسين والصاد والشين والحاء والغين والخاء والعين والهاء.

ت. صوت انفجاري - احتكاكي أو مركب (*affricates*)

هذه الأصوات في اللغة العربية هي الجيم

ث. صوت مكرر (*trills*)

يتكون هذا الصوت بأن تتكرر ضربات اللسان على اللثت تكرر سريعاً. في

اللغة العربية هي صوت الراء

ج. صوت جانبي (*laterals*)

وهو يتكون بأن يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة. في

اللغة العربية هي صوت اللام.

ح. الأصوات الأنفية (*nasal*)

تتكون الأصوات الأنفية بأن يحبس الهراء حبسا تاما في موضوع من الفم ولكن يحفض الحنك اللين الهواء من النفاذ عن طريق الأنف، ومن الأصوات الأنفية في اللغة العربية هي الميم والنون.

خ. أنصاف الحركة (*semi vowels*)

في اللغة العربية هي صوت الواو والياء.

(٢) الأصوات الصائتة أو اللين او الحركة.

الصفة الأساسية المميزة لنطق الصوائت تقوم على شكل ممر الهواء المفتوح فيما فوق الحنجرة، وهذا الممر يكون صندوقا رنانا يعبر من الطبيعة السمعية للصوت الناتج عن ذبذبة الوتران الصوتيان.

وأما الأصوات الصائتة في اللغة العربية كما يلي^{١٧}

(١) الأصوات الأمامية

(١) الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة نحو (بع) و (بيع)

(٢) الفتحة الطويلة (باع)

^{١٧} عبد الوهاب رشيد، علم الصوت النطقي (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ٢٧-٢٨

والفرق بين الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة فرق في الكمية، وأما من حيث موقع اللسان فواحد في الحالتين وهو رفع اللسان امام التجويف الفموى، فالكسرة حركة مرتفعة أمامية ويرمز للقصيرة ب /i/ وللطويلة ب /i:/.

(٢) الأصوات المركزية

ليس في اللغة العربية صوت صائت مركزي سوى الفتحة القصيرة نحو (ضَرَبَ) والفتحة القصيرة حركة متوسطة مركزية، معنى ذلك أنها نطق برفع اللسان إلى وضع وسط في منطق الفم المركزية، ويرمز لها / a /. ومن هنا ندرك أن الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة أن الأولى متوسطة مركزية والثانية منخفضة أمامية.

(٣) الأصوات الصائتة الخلفية

يدخل تحت الصوائت الخلفية الضمتان : القصيرة والطويلة، يرمز للأولى / u / وللثانية / u: /، ولا فرق بينهما إلا في الطول. والضممة حركة مرتفعة خلفية.

٢. اختيار اللفظ (Preference of Word)

هناك ثلاثة استنتاجات رئيسية عن الاختيار اللفظ، منها:

أولاً: اختيار اللفظ يعطى فهم اللفظ التي تستخدم للتعبير عن الفكرة، وكيفية تشكيل مجموعة من اللفظ المناسبة أو استخدام العبارات الصحيحة، والاساليب التي تستخدم في أفضا حالة.

الثانية: واختيار اللفظ هو بالضبط القدرة على تمييز الفروق الدقيقة في المعنى من الفكرة التي ينبغي نقلها، والقدرة على البحث عن الشكل المناسبة للحالة وشعور المستمع المجتمع واحداث.

الثالثة: واختيار اللفظ المناسبة والملائمة التي تمكن بتوكيل من مفردات كبيرة أو جميع اللفظ التي تملك اللغة.¹⁸

ويحدّ البحث عن الاختيار اللفظ موضوعاً عن:

- (١) استخدام الألفاظ المتقاربة في المعنى أو الترادف (*Sinonim*)
- (٢) المشترك اللفظي (*Polisemi*)
- (٣) الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد (*Kata yang berlawanan makna*)
- (٤) المعرّبة (*Penyerapan kata-kata Asing*)

¹⁸ Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa* (Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 2009), 24.

(٥) مقتضى الحال (Kata yang sesuai dengan konteks lawan bicara)^{١٩}.

عدد أنواع الألفاظ في القرآن كعدد الألفاظ في اللغة العربية، فيحسن بنا أن

نحددها كما يلي:

أ. استخدام الألفاظ المقترابة في المعنى أو الترادف (sinonim)

الترادف هو المصطلح الذي يمكن أن يحد كدراسات المتنوعة التي تملك المعنى

المتساو أو كلمتان أو أكثر التي تملك المعنى المتساو. ولذلك الترادف يملك المعنى

المتساو (الاسم: onoma، معا: syn).^{٢٠}

قال الفخر الرزى، إن الترادف هو الألفاظ يظهر في بعض الأمور مع تعبير

واحد. واللغويين الحديثة تصنيف الكلمة المجاورة معنى الاصطلاح ترادف وأشباح

الترادف، منها : الترادف الكامل (complete synonymy) ، شبه الترادف

(near synonymy) ، التقرب الدلال (semantic relation) ، الإلتزام)

(entailment) ، الجمل المترادفة (paraphrase)^{٢١}.

¹⁹ Ahmad Muzakki, *Stilistika Alqur'an :Gaya Bahasa Dalam Konteks Komunikasi*, (Malang : UIN Press, 2009), 47.

²⁰ Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa* (Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 2009) ,24.

²¹ Ahmad Muzakki, *Stilistika Alqur'an :Gaya Bahasa Dalam Konteks Komunikasi*, (Malang : UIN Press, 2009), 49.

استعمال اللفظ يتقارب في المعنى قريب عن الترادف. في هذا الصدد لا يستخدم صاحب *stilistika al-qur'an* اصطلاح التردّف (synonyme). قال إميل بديع يعقوب إن الترادف هو من اختلاف لفظه واتفق معناه. وهذه الواقع في اللغة العربية الفصحى التي كانت مشترك بين قبائل العرب في الجاهلية.^{٢٢}

في هذا الصدد لا نستخدمه اصطلاح الترادف (synonyme) ، هذا لكلا يزعم الناس بأن اطلق عدة كلمات على مدلول واحد. وقد اختلاف هو اختلاف علماء اللغة عن هذه القضية.

وبمناسبة أنواع الألفاظ في القرآن، قال عائشة بنت الشاطئ: بعد التتبع الإستقرائي لألفاظ القرآن في سياقها نشهد أنه يستعمل اللفظ بدلالة معينة لا يؤديها لفظ آخر، في المعنى الذي تحشد له العاجم و كتب التفسير عدد قل او كثير من الألفاظ.^{٢٣}

ب. المشترك اللفظي (polisemi)

^{٢٢} إميل بديع يعقوب، *فقه اللغة العربية وخصائصها* (بيروت : دار الثقافة الإسلامية)، ١٧٢.

^{٢٣} شهاب الدين قلوب، *دراسة القرآن بطريقة سنلستيكية* (الجامعة: ١٩٩٩)، ١٧٢.

عندما نتحدث عن مرادف بعض الكلمات التي لها معانٍ مشابهة، وغني مشترك اللفظي نلاحظ حقيقة أخرى أن هناك كلمة يملك المعنى التنوع (علامة: Sema، كثيرة: Poly)، مشترك اللفظي يعني شكلة واحدة لها بضع المعنى.^{٢٤}

مشترك اللفظي هو كل كلمة لها عدة معانٍ حقيقة غير مجازية، أو هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفتين فأكثر دلالة على الواء عند أهل اللغة. واختلاف الباحثون في مسألة ورود المشترك اللفظي في اللغة العربية. وإنكر فريق منهم مؤولا أمثله تأويل يخرجها من بابه كأن يجعل إطلاق اللفظ في أحد معانية حقيقة وفي المعاني الأخرى مجازا. كلفظ " الحوب " الذي يطلق على أكثر من ثلاثين معنى، منها: الإثم، الحاجة، المسكنة، رقة الأم، الهلاك، الحزن.^{٢٥}

قال السيوطي، أن العلماء من أصول الفقه يعرف مشترك اللفظي هو كلمة واحدة لها أكثر من معنى المختلفة.^{٢٦} وقيل البوليسمي هو عبارة عن كلمة واحدة لها أكثر من معنى.^{٢٧} وقال الزركشي في البرهان، اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معانٍ كلفظ الهدى له سبعة عشر معنى في القرآن.^{٢٨}

²⁴ Gorys Kerat, *Diksi dan Gaya Bahasa* (Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 2009) ,32

^{٢٥} أميل بديع يعقوب، *فقه اللغة العربية وخصائصها* (بيروت : دار الثقافة الإسلامية)، ١٧٨.

²⁶ Ahmad Muzakki, *Stilistika Alqur'an : Gaya Bahasa Dalam Konteks Komunikasi*, (Malang : UIN Press, 2009), 53

²⁷ Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab* (Malang: UIN Press, 2007), 71.

^{٢٨} أحمد مختار عمر، *علم الدلالة* (القاهرة: مكتبة. دار الأمام، ١٩٨٨)، ١٤٩.

ج. الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد (Antonim)

قصد القرآن في اللفظ مع وفائه في المعنى وعبرة أخرى أن في كل جمل القرآن يجد بيانا قاصدا مقدرا على حاجة النفوس البشرية من الهداية الإلهية دون أن يزيد اللفظ على المعنى أو يقصر عن الوفاء بحاجة الخلق من هداية الخلق.^{٢٩} استخدام الألفاظ للآفة لموقفها هو اختيار اللفظ في موضوع معين الذي يناسب بمعناه. البحث في هذه المنهج يبحث اختيار اللفظ في موضوع معين^{٣٠}

مثل قوله تعالى في تصوير عجوز وضعف زكريا عليه السلام: "وهنّ العظيم مني" ولم يقل مثلا "وهنّ اللحم مني"، إن العظيم معلق اللحم وإذا وهنّ العظيم فكان اللحم أشدّ، ولم يكن عكسه أي لم يدل ضعف اللحم على العظم.^{٣١}

لا تعني بالأضداد ما يعنيه علماء اللغة المحدثون من وجود لفظين يختلفان نطقا وبتضادان معنى، كالتصير في مقابل الطويل والجميل في مقابل والقبیح، وإنما تعني بها مفهومها القديم وهو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين.^{٣٢}

^{٢٩} شهاب الدين قلوبی، دراسة القرآن بطريقة ستيلستیکية (الجامعة: ١٩٩٩)، ١٨٠

^{٣٠} Ahmad Muzakki, *Stilistika Alqur'an : Gaya Bahasa Dalam Konteks Komunikasi*, (Malang : UIN Press, 2009), 61

^{٣١} المرجع السابق، ٦١.

^{٣٢} احمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: مكتبة دار الأمان، ١٩٨٨)، ١٩١.

د. المعربة (Penyerapan Kata Asing)

التعريب اللغة، من قولهم: عَرَّبَ الاسم: صَيَّرَهُ عربياً، وعَرَّبَ الكتاب، إذا نقله إلى العربية من لغة أخرى، من الفعل عَرَّبَ يَعْرِبُ: تكلم بالعربية ولم يلحن، أو كان عربياً فصيحاً في الأصل. وَعَرَّبَ الرجل يَعْرِبُ عرباً: فصح بعد لكنه.^{٣٣}

قال جلال الدين عبد الرحمن، المعرَّب بتشديد الراء ويسمى بالتعريب أيضاً، وهو لفظ استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغتهم. وقال احمد عبد الرحمن، أما تعريف المعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها بحيث يصبح عربياً إذ يدخل في اللغة العربية ويشترك منه ويدخل في الميزان الصرفي والصيغ العربية. وقال الجوهري في الصحاح، تعريب الإسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منها جها تقول عربته العرب وأعربته أيضاً.^{٣٤}

ه. مقتضى الحال (Kata yang sesuai dengan konteks bicara)

^{٣٣} محمد التونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها (لبنان: دار المعرفة، ٢٠٠٥)، ١٣.

^{٣٤} ولدانا وركاديناتا، فقه اللغة (دون المدينة: دون الطبعة وسنة ٢٠١٠)، ١٥٦.

قال بن علوي، مقتضى الحال هو اختيار اللفظ المناسب بمعنى في سياق معيّن، ويقال المقتضى بالاعتبار المناسبة (عبارة المعينة) هي أسلوب اللغة المستخدمة للتعبير عن التعبير.^{٣٥}

٣. اختيار الجملة (Preference of Structure)

يعني شكل الجملة اختيار الوسائل الذي يواصل التوصية ويأثر إلى المعنى. وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

(١) استخدام الجملة بدون فاعلها

على الأقل تتكون الجملة من فعل وفاعله، ولكن في بعض الأحيان قد لا يذكر الفاعل لسبب ما. مثل قوله تعالى في سورة المعارج: ٣٦١٩

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا

“Sesungguhnya manusia diciptakan bersifat keluh kesah lagi kikir”

في دراسة النحو العربي، الجملة تتكون على فعل و فاعل و مبتداء وخبر، ولكن في الآية المذكورة، فعل " خلق " لم يذكر فاعله مجرد ضمير " هو " كنائب الفاعل.

³⁵ Ahmad Muzakki, *Stilistika Alqur'an : Gaya Bahasa Dalam Konteks Komunikasi*, (Malang : UIN Press, 2009), 61

³⁶ المرجع السابق، ٦٤

أصله خلقه الله الإنسان هلوعا (Allah menciptakan manusia dalam keadaan keluh)
(kesah lagi kikir). يمكن أن نعرف في الآية المذكورة لم يذكر فاعله لأنه كان من
المعروف أن الذي خلق الإنسان هو الله.

(٢) استخدام الجملة المتنوعة

والمراد بإستعما الجملة المتنوعة هي الجملة ليرسل الخطب المعين، مثل :

(١) خطب الأمر بلفظ في سورة يوسف : ٩

اقتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا

صَالِحِينَ : يوسف : ٩

(٢) خطب النهي في سورة الأنعام: ٢٨

بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْشَوْنَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ

لَكَاذِبُونَ الأنعام: ٢٨

(٣) استخدام تكرار الجملة

المراد بتكرار الجملة في القرآن ليس بتكرار كلي ولكن جزئ، وهو التكرار بجو

مختلف. مثل قوله تعالى في سورة البقرة : ١٢٦

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

وفي سورة إبراهيم : ٣٥

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ
إبراهيم: ٣٥

الجملة في سورة البقرة (١٢٦) تكرار الجملة و سورة إبراهيم (٣٥). ولكن إذا بحثنا شئ من العميق, وجدنا الفرق بين هما. كلمة " بلد " في سورة البقرة شكل اسم نكرة فإداة كالمفعول الثاني من كلمة " اجْعَلْ ". كلمة " بلد " في سورة إبراهيم شكل اسم معرفة فإداة كالبديل من كلمة " هذا ". هذه الخلافات تؤثر على المعنى. إن دعوة الأولى " يا ربي، اجعل هذا الوادي بلدا آمنا " أقصد هذ الدعاء للنبي إبراهيم عند ما كان في واد غير موجود نسخته. والثاني " ياربي اجعل هذا بلدا آمنا. " أقصد هذ الدعاء للنبي إبراهيم عند ما كان وادي بالفعل في شكل البلد (الأرض أو مكة). مثال التكرار كما مذكور ووجد كثيرون في القرآن. وهذا المثال استطاع أن تؤطى

المصطلح وجه بلاغية. الأسلت التي تسمى بوجه بلاغية أو صورة بلاغية ينقسم إلى مجموعتين، هما أسلوب بلاغي وأسلوب مجازي.^{٣٩}

(١) السلوب البلاغي (Gaya Bahasa Retoris)

والبلغة هي أن يكون الكلام فصيحاً قوياً فنياً يترك في النفس أثراً خلاباً. ويلائم المواطن الذي قيل فيه والأشخاص الذي يخاطبون.^{٤٠} أسلوب بلاغي هو الانحراف عن البناء (تكوين علاقات والكلمات في الجمل) المعتاد لتحقيق تأثيرات معينة. ومن أنواع الأسلوب بلاغية منها:^{٤١}

(١) الجنس الاستهلاكي (Aliterasi)

الجنس الاستهلاكي هو السلوب بتكرير الصوامت المتساوية. كسورة البقرة

١٢٩

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ {البقرة: ١٢٩}

³⁹ Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 107

^{٤٠} أحمد قلاس، تيسير البلاغة (المدينة: مطبعة النفر، ١٩٩٥)، ٥٠.

⁴¹ Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 108-132

في هذه الآية، وقع التكرار الصوامت في حرف "م" على ستة مرات حتى يكون فيها التنغيم والاستواء الصوت. اختيار السلب في هذه الكلمة لم يهفل المعنى. بل يؤكد على المعنى.

(٢) الجنس الصوتي (Asonansi)

الجنس الصوتي هي أسلوب اللغة بتكرير الصوائت المتساوية. ويستخدم عادة في الشعر، وأيضا في بعض الأحيان في النثر للحصول على التأثير في التركيز أو الجمال. كسورة البقرة: ١٢٨ وسورة الصفات: ٩٩-١٠٠.

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ {البقرة: ١٢٨}

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ (٩٩) رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (١٠٠)
{الصفات: ٩٩ - ١٠٠}

من خصائص في هذه السورة (البقرة) هي كثير الصوائت "a"، وأما في سورة الصفات كثير الصوائت "i". تركيب الصوائت كما يقدم في سورتين كثير في القرآن والكلمة العرب. في عدة، هذا الحال يعضد تركيب كلمة العرب.

(٣) أنستروف (Anastrof)

هو الأصلوب البلاغى مبنيّ على طريقة عكس صياغ الكلمة في الجملة.

كسورة البقرة: ١٢٤.

وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ {البقرة: ١٢٤}

القواعد المستعمل في تلك الآية: فعل + مفعول + فاعل. نعرف أن هيكل

الجملة بشكل علم هو فعل + مفعول + فاعل. فلذلك إذا استخدام الجملة في ذلك

الهيكل فتكون الآية كما يلي :

وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ

استخدام هذا الأسلوب في الآية السابقة يدعم السياق المبني في تلك الآية وهو

تحية لإبراهيم. وكان واضحاً في ترتيب الجملة. تقديم كلمة إبراهيم وخطاب "هما"

(إبراهيم) معلقة بكلمة "الرب" في الأولى. تقديم هذه السورة أفعال وأكفاً نسبة إلى

الكلمة الأخرى المستقبلة.

(٤) نمط الفاصلة العليا (Apostrof)

نمط الفاصلة العليا هو الأسلوب يحتويل الأمر من الحاضرين إلى الغائبين.
ويستعمل الخطيب. كالاخراف وهو انحراف نوع اللغة عن الإتفاقية. كسورة
الأنبياء: ٥٢-٥٦.

إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (٥٢) قَالُوا وَجَدْنَا
آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (٥٣) قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٥٤) قَالُوا
أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ (٥٥) قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي
فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ الشَّاهِدِينَ (٥٦) {الأنبياء: ٥٢ - ٥٦}

في آية ٥٤-٥٥، تحدث إبراهيم إلى قومه. وفي آية ٥٦ قص إبراهيم الغائبات.
يقصد الأسلوب إلى القواعد الجردة إلى الذي يفهمون الخرسانة.

(٥) أوفمسموس (*Eufimismus*)

كلمة *eufemisme* أو *eufemismus* من كلمة يونانية يعنى *euphemi*
وهي استخدام معنى الكلمات الطيبة. بالنحو إلى الأسلوب أن لطف التعبير هي المرجع
للتعبيرات اللطيفة لتبديل المراجع التي تمكن أن تهين وتشئ الإنسان أي متعة. بدأ
الأسلوب في سورة الشعراء ٧٨-٨٠.

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (٧٨) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (٧٩) وَإِذَا مَرِضْتُ

فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠) {الشعراء: ٧٨ - ٨٠}

في تلك الآية لطف التعبير مستخدم باستعمال كلمة "يا أبت" وعززت بقبول الوالد (إسماعيل). هذا لأسلوب يساعد القارئ في تصوير شخصيته الخالصة والطاعة إلى ولده وربّه.

(٦) نغى الضد (Litotes)

نغى الضد هو نوع من أسلوب المستخدمة للتعبير عن الشيء يهدف خضاع النفس. إن الأمر أقل من الوضع الحقيقي. استعمال في التعبير عن الشيء لانخفاض احترام الذات. استعملت الأسلوب زوجة إبراهيم (سارة) حينما أخبرها الملائكة بالولد. حقرت نفسها وأنكرت. وهذه القصة مكتوبة في سورة هود: ٧٢.

قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ {هود:

{٧٢}

اشتت سارة شديدا الخضور الولد، لاسيما زوجة إبراهيم الثانية. مجرى قد ولدت إسماعيل. اشتد الأمل بعد أن أخبرها الملائكة بغلام (إسحق). استبطانت سارة

بعد أن سمعت الخير بأنها زوجها عجوزان. فلذلك، اختلط قوله سارة بين العجب والوعي والفرح حتى ظهر التعبير في انخفاض احترام الذات.

(٧) مبالغة أو غلو (Hiperbol)

مبالغة أو غلو هو الأسلوب يحتوي على غلو التعبير بمبالغة الأشياء. استخدمت سارة السلوب حينما نالت الخير من الملائكة بسلام كما كتبت القصة في القرآن, تكلمت سارة بمستحيل الإنجاب، بمبالغة القول. تقول قد دهى العظيم منها وزوجها واستعل الرأس شيئا. استخدم الأسلوب في السيلق الغربية بين العجبو والدهشة. رغم ذلك أثالقرآن يستخدم القول لبيان سلطة الله. بقوته يجعل امستحيل واقعا.

(٨) المفارقة (Paradoks)

المفارقة هي الأسلوب يحتوي على المعارضة الواضحة بين القول وحقيقة الواقع. استخدام إبراهيم الأسلوب حينما دعا ربه كما كتبت القصة في سورة إبراهيم: ٣٧.

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّيِّ بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا
الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
(٣٧) {إبراهيم: ٣٧}

في هذه الآية، ظهرت المعارضة بين الواد الجاف لا نبات فيه والرغبة في الثمرات. وبعبارة أخرى أنّ إبراهيم يرغب إلى الثمرات رغم أنّ النبات لا تنبت في ذلك الواد. فلذلك، كانت رغبة إبراهيم تعارضا للحقيقة. استخدم الأسلوب لإظهار المعنية عسى أن وهبة الله بالنعمة والنصر. وفي الحاضر، استجاب الله دعاء إبراهيم. رغم أن مكة أرض جافية لوجدت عندها ثمرات متنوعة.

(٢) الأسلوب المجازي (Gaya Bahasa Kiasan)

أسلوب مجازي يمثل الانحراف الأبعد، خصوصا في مجال المعنى.^{٤٢} ومن أنواع الأسلوب مجاز منها:

(١) التشبيه (Simile)

التشبيه هي المقارنة بصفة الصراحة، والمقصود به هي أن يعبر شيئا متساو بشيء آخر^{٤٣} من أدوات التشبيه الكاف، وكأن، ومثل وشبه، ويحكي، وما في معناها. التشبيه هو بيان أنّ شيئا شارك غيره في وصفه بأداة ملفوظة أو ملحوظة.^{٤٤}

(٢) كناية (Metonimia)

⁴² Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 134

⁴³ المرجع السابق، ١٣٤.

⁴⁴ أحمد قلاش، المرجع السابق، ٧٠.

كلمة "metonimia" مشتقة من اللغة اليونانية "mete" التي تعنى التغيير و"onoma" التي تعنى الاسم. فلذلك الكناية هي أسلوبية المستخدمة كلمة للتعبير عن شئ آخر، لأن له علاقة وثيقة جدا. ويمكن أن تكون العلاقة اللع الذى يملكه، الحبة للتعبير عن جاده، وغير ذلك.^{٤٥}

(٣) تورية (Metafora)

التورية في علم البديع هي أن نطلق لفظا له معنيان: أحدهما قريب ظاهر لا تريد، والآخر بعيد خفي هو الذى تريده إلا أنك تستره وتغطيه بالقريب المتبادر من لفظه، وقد تمهد لهذه التغطية بكلمة سابقة. التورية هي مثل القياس الذى قسم شيئين مباشرة، بل في شكل معجز، مثل شجرة الوطن، ومهجة القلب وهدية تذكارية محبوبة

⁴⁵ Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 142

الفصل الثالث

عرض البيانات وتحليلها

يعطي الباحث البيانات وتحليلها التي تحتوي على لمحة من سورة الليل، والثاني اختيار اللفظ، والثالث المضمونات بين اللفظ الآخر فيها.

١. لمحة عن سورة الليل

وفيما يلي سورة الليل آية ١-٢١

وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (١) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (٢) وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى (٣) إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى (٤) فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى (٥) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى (٦) فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى (٧) وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى (٨) وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى (٩) فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى (١٠) وَمَا يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى (١١) إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى (١٢) وَإِنَّ لَنَا لَلْآخِرَةَ وَالْأُولَى (١٣) فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى (١٤) لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى (١٥) الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى (١٦) وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى (١٧) الَّذِي يُؤْتِي مَالَهُ يَتَزَكَّى (١٨) وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى (١٩) إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى (٢٠) وَلَكَسَوْفَ يَرْضَى (٢١)

1. Demi malam apabila menutupi (cahaya siaang)
2. Dan demi siang apabila terang benderang
3. Dan demi penciptaan laki-laki dan perempuan

4. Sesungguhnya usaha kamu memang berbeda beda
5. Adapun orang yang memberikan (hartanya di jalan Allah) dan bertaqwa,
6. Dan membenarkan adanya pahala yang terbaik (surga)
7. Maka kami kelak akan menyediakan baginya jalan yang mudah
8. Dan adapun orang yang bakhil dan merasa dirinya cukup¹
9. Serta mendustakan pahala yang terbaik
10. Maka kelak kami menyiapkan jalan baginya (jalan) yang sukar
11. Dan hartanya tidak bermanfaat baginya apabila ia telah binasa
12. Sesungguhnya kewajiban kamilah memberi petunjuk
13. Dan sesungguhnya kepunyaan kamilah akhirat dan dunia
14. Maka kami memperingatkan kamu dengan neraka yang menyala-nyala
15. Tidak ada yang masuk kedalamnya kecuali orang yang paling celaka
16. Yang mendustakan (kebenaran) dan berpaling (dari iman)
17. Dan kelak akan dijauhkan orang yang paling taqwa dari neraka
18. Dan memanfaatkannya (dijalan Allah) untuk membersihkannya
19. Padahal tidak ada seorangpun memberikan suatu nikmat kepadanya yang harus dibalasnya
20. Tetapi(dia memberikan itu semata mata) karena mencari keridhoan tuhanNya Yang Maha Tinggi
21. Dan kelak dia benar-benar mendapat kepuasan²

(١) أسباب النزول

لا خلاف في أنها إحدى وعشرون آية، واختلف في مكيتها ومدنيتها فالجمهور

على أنها مكية، وقال علي ابن أبي طلحة مدنية، وقيل بعضها مكى وبعضها مدني.

¹ Yang dimaksud dengan merasa dirinya cukup ialah tidak memerlukan lagi pertolongan Allah dan tidak bertakwa kepadaNYA.

² Alqur'an dan terjemahannya (kitab suci Alqur'an Departemen Agama Republik indonesia), (semarang: Pt Tanjung Mas Inti Semarang, 1992),91-92.

وكذا اختلف في سبب نزولها فالجمهور على أنها نزلت في شأن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، وروي ذلك بأسانيد صحيحة عن ابن مسعود وابن عباس وغيرهما.

وقال السدي إنها نزلت في أبي الدحداح الأنصاري وذلك أنه كان في دار منافق نخلة يقع منها في دار يتامى في جواره بعض بلح فيأخذه منهم، فقال له صلى الله عليه وسلم: «دعها لهم ولك بدلها محل في الجنة» فأبى فاشتراها أبو الدحداح بحائطها فقال للنبي صلى الله عليه وسلم: «أهبها لهم بالنخلة التي في الجنة». فقال صلى الله عليه وسلم: «افعل» فوهبها فترلت وروى نحوه مطولا مبهما فيه أبو الدحداح ابن أبي حاتم عن ابن عباس

بسند ضعيف كما نص عليه الحافظ السيوطي. وذكر بعضهم أن قوله تعالى فيها وَسَيُجَنَّبُهَا الْأَتْقَى [الليل: ١٧] إلخ نزل في أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وسكت عما عداه. ونقل عن بعض المفسرين أن هذا مجمع عليه وإن زعم بعض الشيعة أنه نزل في الأمير كرم الله تعالى وجهه وسيأتي إن شاء الله تعالى شرح ما له نزل. ولما ذكر سبحانه فيما قبلها قَدْ أَفْلَحَ [الشمس: ٩] إلخ ذكر سبحانه فيها من

الأوصاف ما يحصل به الفلاح وما يحصل به الخيبة ففيها نوع تفصيل لذلك لا سيما وقد عقب جل وعلا ذلك بشيء من أنواع الفلاح وأنواع الخيبة والعياذ بالله تعالى.^٣

(٢) ما اشتملت عليه السورة:

أبرزت هذه السورة المكية جانبا مهما من جوانب العقيدة. و في هذه السورة تبين لنا عن تفاوت أعمالهم الناس وثوابهم. الناس في مركب الحياة متفاوتون في همهم و عزائهم، وأعمالهم وتصرفاتهم، بسبب اختلاف عقولهم وأفكارهم وأهوائهم، وتفاوتهم في التزام الدين والأخلاق والآداب والأنظمة، أو تجاوز ذلك، وكل واحد في مسيرة الحياة يرصد لنفسه ما ياقاه في مستقبل عمره، وفي آخرته، فأما أهل الاستقامة : فهم موفقون للخصال الحسنة، ويكونون في جنان الخلد، وأما أهل الانحراف والضلال: فهم أيضا موفقون للخصال السيئة، ويكونون بسبب جنياهم وسيئاتهم في نيران الجحيم. ولا يغنيهم عن سوء عملهم أهل ولا مال ولا صديقهم.^٤

(٣) فضيلها :

تقدّم فضيلها في سورة (الشمس) عن ابن بابويه في ثواب الأعمال.

^٣ تفسير الألوسي = روح المعاني (١٥ / ٣٦٥) المكتبة الشاملة

^٤ وهبة الزحيلي، التفسير الوسيط، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠) ص: ٢٨٨٦

الطبرسي في مجمع البيان : عنه صلى الله عليه وآله قال : من قرأ سورة (الليل) أعطاه الله تعالى حتى يرضى ، وعافاه من العسر ، ويسر له اليسر .
ومن كتاب خواص القرآن : روي عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال : من قرأ هذه السورة أعطاه الله تعالى حتى يرضى ، وأزال عنه العسر ، ويسر له اليسر ، وأغناه من فضله.

ومن قرأها قبل أن ينام خمس عشرة مرة ، لم ير في منامه إلا ما يحب من الخير ، ولا يرى في منامه سوءاً ، ومن صلى بها في العشاء الآخرة كأنما صلى برُبع القرآن ، وقُبِلت صلاته .^٥

وعنه : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أدام قراءتها أعطاه الله مناه حتى يرضى ، وزال عنه العسر ، وسهل الله له اليسر .

ومن قرأها عند النوم عشرين مرة ، لم ير في منامه إلا خيراً ، ولم ير سوءاً أبداً ، ومن صلى بها العشاء الآخرة فكأنما قرأ القرآن كله ، وثُقبل صلاته

وعنه : قال الإمام الصادق عليه السلام : « من قرأها خمس عشرة مرة ، لم ير ما يكره ، ونام بخير ، وآمنه الله تعالى ، ومن قرأها في أذن مغشي عليه أو مصروع ، أفاق من ساعته »

⁵ http://rafed.net/booklib/view.php?type=c_fbook&b_id=٢٠١&page=٢٦٢ م ٢٠١٤-٠٨-١٨

٢. اختيار اللفظ في سورة الليل من منظور ستيلستيكية

ينقسم دراسة ستيلستيكية على أربعة فروع، يعنى علم الصوت، و اختيار اللفظ، و لأسلوب. وسيبحث الباحث ما يتعلق من دراسة ستيلستيكية في سورة الليل.

أ. من نظر علم الصوت

كما نعرف أن سورة الليل هي سورة الجميلة إما من اللفظ أو المعنى. سورة الليل لها احدى وعشرون آية. وكل من آخر الآية في سورة الليل يتضمن الصوت الصائتة أو اللين أو الحركات (vokal)، ولا الصامتة (konsonant) و الحركة التي تستعمل فيها يعنى "الفتحة".

من رأي ابن جني لأنها تحرك الحرف أي تقلقله. فصول /ب/ بدون حركة لا يمكن نطقه. وإذا تتله الحركات (الفتحة أو الضمة فوقه والكسرة تحته) تحرك و أصبح قابلاً للنطق (ب/ب/ب) (ba bi bu)^٦. ومن هذه الرأي يستنبط الباحث أن لا يخرج الصوت دون الحركة.

^٦ كمال بشر، علم الأصوات، (القاهرة: دار الغريب، ٢٠٠٠)، ٢٢٠.

ولكن ليس جميع الحركة الفتحت يخرج صوت "a" هناك الأحرف يخرج صوت "o" هم يعنى (خ، ر، ص، ض، ط، ظ، غ، ق) تلك الأحرف يخرج صوت "o". وجد الباحث هذ النظرية في سورة الليل. والباحث سيبحت الصوت في آخر الآية فقط.

لفظ "يغشى" حتى لفظ "يرضى" كل منهم بالحركة "فتحة" ولكن من بعضهم لا يخرج صوت "a" ولكن "o" يعنى في الألفظ "اليسرى العسرى تلظى لأشقى يرضى"

القافية في سورة الليل يعنى:

a-a-a-a-b-a-b-a-a-b-a-a-a-b-b-a-b-a-a-a-b

ب. من نظر اختيار اللفظ

يجد الألفاظ متقابلة في المعنى و متقاربة في المعنى في هذه السورة:

(١) الألفاظ متقابلة في المعنى في سورة الليل

● لفظ " يغشى - تجلى "

لفظ يغشى يدل على الظلمة و لفظ تجلى يدل على النور. إختار الباحث هذه

اللفظ لأن جميل في اختيار لفظه. قد يقول الله تعالى بلفظ " يغشى " و يقول "تجلى"

ولا يقول الله تعالى ب " يغطى " و "ينكشف" وهذا الدليل انه الله جميل و يحب

الجمال.

وإذا نظر هذا اللفظ من جهة العلم الأصوت, لفظ يغشى و تجلى يؤخر ب
الف لينة, و كلاهما نطقها بفتح الفم. والخلاصة من ذلك أن لفظ "يغشى" و "تجلى"
لها المميزات إما من الصوتى و إما من اللفظ و إما من المعنى.

● لفظ " الليل - النهار "

توجد الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد هي لفظ "الليل" و "النهار" ولا
يقول الله تعالى با المساء و الصباح، جعل الله الليل ليسكون كافة الخلق، يأوي فيه
الإنسان والحيوان إلى مأواه، ويسكن فيه البشر عن الاضطراب والحركة، بما يغشاهم
من النوم والهدوء والراحة.

وأما النهار ففيه سعي العباد إلى اكتساب الرزق. والضرب في الأرض للمعاش،
ولو كان العمر كلها ليلا وظلما لتعذر المعاش، ولو كان نهارا دائما دون انقطعت، ما
حصلت الراحة في الحياة. و هذا نعمة خلق الله الليل و النهار، و تعاقب النور و
الظلام^٧.

^٧ محمد علي الصبوي، قيس من نور القرآن الكريم، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٧) ٢٣٥-٢٤٦.

ما أجمل لغة القرآن، و احتيار الليل و النهار عند الباحث بسبب النهار يشبه
بالإنسان الذي يريد يؤطي أمواله في سبيل الله، وأما الليل كالباخل. والخلاصة من
ذلك أن لفظ "يغشى" و"تجلى" لها المميزات إما من الصوتى و إما من اللفظ و إما من
المعنى.

● لفظ "أعطى - بخل"

توجد الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد هي لفظ أعطى و بخل. المراد ب
"أعطى" يعنى إخراج المال في سبيل الله، و هذ اللفظ بدل على عمل الخير. وأما "بخل"
لا يريد أن يخرج أمواله، و يدل على الشر.

ومن حبث الصوت وقع لفظ "أعطى" قبل لفظ "واتقى" كلاهما يخرج
الصوت "O" في أخير اللفظ. ولا يقول الله باللفظ "يعطي" هذه الدليل من الجمال
القرآن. لفظ أعطى يشبه بالنهار و لفظ بخل يشبه بالليل كما بحثنا في البحث النظري
و يدل على كناية (metonymia).

والخلاصة من ذلك أن لفظ "يغشى" و"تجلى" لها المميزات إما من الصوتى و
إما من اللفظ و إما من المعنى.

● لفظ "اتقى - استغنى"

توجد الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد هي لفظ اتقى و استغنى. المراد باللفظ اتقى يعنى ابتعد عن الشر وإيصال الأذى إلى الناس. وأما استغنى يعنى عدّ نفسه غنيا عما عند الناس بما لديه من مال، فلا يجد في قلبه راحة لضعفائهم ببذل المال والمعونة لهم.

لفظ "اتقى" يدل على معنى الخير ولفظ "استغنى" يدل على معنى الشر. جمال هذا اللفظ "اتقى" لأن يقع بعد لفظ "اعطى" الذى لديه معنى الخير يعنى اخراج المال، وهذا مناسب مع لفظ "اتقى". من يعطي امواله في سبيل الله فطبعاً يتق الله. لفظ استغنى وجد بعد لفظ "بخل" له معنى الشر يعنى لا يريد أن ينفق ماله في الله. وهذا مناسب مع لفظ "استغنى"، علامة الباخل يعنى يغنى أنفسه.

والخلاصة من ذلك أن لفظ "اتقى" و"تاستغنى" لها المميزات إما من الصوتى و إما من اللفظ و إما من المعنى.

● لفظ "اليسرى - العسرى"

توجد الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد هي لفظ اليسرى و العسرى. وفي تفسير نظم الدرر في تناسب الآيات والسور إبراهيم بن عمر البقاعي قال "اليسرى" اي الخصلة التي هي في غاية اليسر والراحة من الرحمة المقتضية للعمل بما يرضيه سبحانه

وتعالى ليصل إلى ما يرضى به من الحياة الطيبة و دخول الجنة^٨. قال ابن عباس : يعني للخير. وقال زيد بن أسلم : يعني الجنة. وقال بعد السلف : من ثواب الحسنة الحسنة بعدها, ومن جزاء السيئة السيئة بعدها^٩.

لفظ "العسرى" قال محمد علي الصبوني: يقول المفسرون وسمى طريقة الشر لأن عاقبته العسر. وهي دخول النار دار الجحيم^{١٠}. الخصلة المؤدية إلى العسر والشدة وهي جهنم.

ننظر من النظم الإيقاعي اللفظ "اليسرى و العسرى" كلاهما يؤخر بالصوت "O" أو الألفاظ الصائتة. و كلاهما يقع بعد اللفظ "فسيئسره". هذا الدليل جمال القرآن من ناحية اللغوية كما قال أبو سليمان أحمد بن محمد أن النظام الألفاظ و معانيها تدل على إعجاز القرآن الذي لا مثيل له أبداً.

والخلاصة من ذلك أن لفظ العسرى و اليسرى لها المميزات إما من الصوتى و إما من اللفظ و إما من المعنى.

^٨ برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦) ٤٤٧.

^٩ عبد الرزاق المهدي، تفسير القرآن العظيم، (لبنان: دار الكتب العرب، ٢٠٠٥)، ٤٧٣.

^{١٠} محمد علي الصبوني، قبس من نور القرآن الكريم، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٧)، ٢٤٤.

٢) الألفاظ متقاربة في المعنى في سورة الليل

يجد اللفظ متقاربة في المعنى في هذه السورة يعنى لفظ "اليسرى و الحسنى". لفظ " اليسرى" في هذه الآية توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي الجنة و العمل الخير^{١١}. وفي تفسير نظم الدرر في تناسب الآية والسور إبراهيم بن عمر البقاعي قال "اليسرى" اي الخصلة التي هي في غاية اليسر والراحة من الرحمة المقتضية للعمل بما يرضيه سبحانه وتعالى ليصل إلى ما يرضى به من الحياة الطيبة و دخول الجنة^{١٢}.

قال ابن عباس : يعني للخير. وقال زيد بن أسلم : يعني الجنة. وقال بعد السلف : من ثواب الحسنة الحسنة بعدها، ومن جزاء السيئة السيئة بعدها^{١٣}. والخلاصة من ذلك أن لفظ اليسرى تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من المعاني العمل الخير.

توجد الألفاظ المتقاربة في المعنى هي لفظ الحسنى معناها: الجنة و الثوب^{١٤}. وقال عبد الرزاق المهدي في التفسير القرآن العظيم : قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو زرعة، حدثنا صفوان بن صالح الدمشقي، حدثنا الوالد بن مسلم حدثنا زهير بن

^{١١} محمد علي الصبوني. قيس من نور القرآن الكريم. (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٧)، ٢٤١.

^{١٢} برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي، نظم الدرر في تناسب الآيات والسور. (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ٤٤٧.

^{١٣} عبد الرزاق المهدي، تفسير القرآن العظيم. (لبنان: دار الكتب العرب، ٢٠٠٥)، ٤٧٣.

^{١٤} وهبة الزحيلي، التفسير الوسيط. (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٠)، ٢٨٨.

محمد، حدثني من سمع أبا العالية الرياحي يحدث عن أبي بن كعب قال: سألت رسول الله عن الحسن قال: الجنة^{١٥}. والخلاصة من ذلك أن لفظ الحسنى تسمى بالألفاظ المتقاربة في المعنى لأن فيها معنا متقارب من وسيع المعاني الجنة. و هذا الدليل أن اللفظ اليسرى و الحسنى متقاربة في المعنى.

ج. من نظر الاسلوب

تضمنت السورة الكريمة وجوهاً من البيان والبديع نوجزها فيما يلي:

- الطباق بين لفظة {الأشقى} و {الأتقى} وبين {اليسرى} و {العسرى}.
- المقابلة اللطيفة {فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى} وبين {وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى} الآيات.
- جناس الاشتقاق {فَسَيَسِّرُهُ لِّلْيسْرِى} لأن اليسرى من التيسير فبينهما مجانسة.
- حذف المفعول للتعميم ليذهب ذهن السامع كل مذهب {فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى}.

^{١٥} عبد الرزاق المهدي، تفسير القرآن العظيم، (لبنان: دار الكتب العرب ٢٠٠٥)، ٤٧٣.

ج. العلاقة بين اللفظ واللفظ السابق من منظور ستيلستيكية

قسم الله بالليل إذا غطى بظلمته الكون، وستر بشبهه الوجد والخلقية. جعل الله الليل ليسكون كافة الخلق، يأوي فيه الإنسان والحيوان إلى مأواه، ويسكن فيه البشر عن الاضطراب والحركة، بما يغشاهم من النوم والهدوء والراحة .

وأما النهار ففيه سعي العباد إلى اكتساب الرزق. والضرب في الأرض للمعاش، ولو كان العمر كلها ليلاً وظلماً لتعذر المعاش، ولو كان نهاراً دائماً دون انقطعت، ما حصلت الراحة في الحياة. و هذا نعمة خلق الله الليل و النهار، و تعاقب النور و الظلام.^{١٦}

ثم أخبر الله تعالى لا ينفعه المال الباخل به وهلك مع الهالكين من أهل الكفار والضلال عذاب السعير بسب عمله. وحذر الله إلى أهل القريش نارا مستعرة تتوقد و تتوهج من شدة حرارتها. و هم الذي ينفق و يطهر أموالهم في سبيل الله، هم الفائزون وأعطى الله من الأجزاء ما يرضه، من يعمل الحيرات فجزاءه الجنة، ومن يفعل السيئات فجزاءه النار.

^{١٦} محمد علي الصبوي، قيس من نور القرآن الكريم، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٧) ٢٣٥-٢٤٦.

الفصل الثاني

البحث النظري

أ تعريف اللغة

هي العبارة عن رموز تعبيرية نتعلم استخدامها كوسيلة لتوصيل الأفكار
فالكتابة والقراءة والإيماءة والكلام جميعها أشكال من اللغة وهي الجهاز الرمزي الذي
يقرن الصوت بالمعنى. تعددت تعريفات اللغة عند القدماء والمحدثين، وركزت كل
مجموعة على النواحي المهمة من وجهة نظرها وأبـ_____رزتها في
التعريف_____ف.

ومن أهم التعريفات عند القدماء التي تعبر عن حسّ لغوى مرهف و دقة
ملاحظة، تعريف ابن جني : "حد اللغة : أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"^١
ونال هذا التعريف اهتمام اللغويين العرب المحدثين،^٢ لأنه ضم اكبر قدر من
الحقائق المهمة عن اللغة: (الطبيعة الصوتية، الطبيعة الاجتماعية).

^١ابن جني : الخصائص : ٣٣/١

^٢من ابرز هؤلاء: أستاذ الدكتور عب الصبور شاهين، في: علم اللغة العام، واستاذنا الدكتور محمود فهمي حجازي، في : مدخل
إلى علم اللغة، والأستاذ الدكتور حلمي خليل، في: مقدمة لدراسة علم اللغة.

وتعريف "اللغة" في علم اللغة الحديث على تنوع مدارسها يلتقى مع تعريف ابن جني لها حول هذه الحقائق الهامة، لكنه أضاف إليها حقائق أخرى كانت ثمرة لتطوير هذا العلم من خلال الدراسة العلمية.

ومن بين التعريفات الحديثة اللغة تختار هذين التعريفين:

١. تعريف اللغوى السويسرى (دى سوسير):

نظام من الرمز الصوتية الإصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية، يحقق التواصل بينهم، ويكتسبها الفرد سماعاً من جماعته.^٣

٢. تعريف روى. سى. هجمان :

"اللغة قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتبارية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما".^٤

ب تعريف ستيلستيك

إن كلمة لغة أخذت من كلمة "stylistic" في اللغة الإنجليزية، وهذه الكلمة أخذت من كلمة ستيل "style"، دلت على معنى أسلوب اللغة أو أشكال الموضة "mode".^٥

^٣.De Saussure: Courses in General Linguistic .7-15

^٤ أنظر : روى. سى. هجمان : اللغة والحياة والطبيعة البشرية، ترجمة: د. داود حلمى أحمد السيد (مقدمة المترجم) ، ١٥ .

إشتقت كلمة ستيل " style " من كلمة " stylus "، وهو آلة الكتابة في الشمع. الخبرة في استعمال هذه الآلة تؤثر في تحسين الكتابة في ذلك الشمع. بينما كانت وجهت إلى معنى الخبرة في تحسين الكتابة ثم تصريفت بمعنى لإصططاعت والخبرة ليكتب ويستعمل الألفاظ بديعة.^٦ أو آلة الكتابة التي تستعمل على صفحات السمعة أو مهارة من استعمال تلك الآلة التي تؤثر على وضوح الكتابة وعدمه. وفي صناعة الأدب العربي وجدت كلمة الأسلوب له التعريف طابقة كلمة ستيل " style " ، والأسلوب لغة الطريقة أو أسلوب اللغة.^٧

فمن ثم، نستطيع أن تختصر أن ستيلستيك هو دراسة تقابلة بين علم اللغة والأدب وله جهان رئيسيان وهما اللغة والفن، فالوجه الفني الأدبي متعلق بمنهج خاص يستخدمه الأديب، واما اللغوي الوجه اللغوي فيتصل بعلم اساسي لستيلستيك أو علم الأسلوب.^٨

و علم الأسلوب أو ستيلستيك علم لغوي مستقل يختلف عن البلاغة، ولو كان هناك تشابه بين علم الأسلوب و بين علم البلاغة في وجوب استعماله الألفاظ أو

^٥ Jhon M. Echols dan Hasan Shadily, *Kamus Inggris – Indonesia* (Jakarta : Gramedia 1995) cet 2, 564

^٦ Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa*, (Jakarta : Pustaka Utama Gramedia, 2009), 24

^٧ Ahmad Warson Munawwir, *Kamus Arab-Indonesia*, (Surabaya : Pustaka Progresif) 1997 cet. 14:647

^٨ Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 28

الجميل المطابقة للموقف او المقتضى الحال. ولكن إذا مجئنا بإمعان هناك فروق كثيرة

منها :

أ. إنّ علم البلاغة علم اللغوى قديم و أما ستيلستيك علم لعوي حديث

كما عرفنا أن العلوم اللغوية القديمة تنظر إلى اللغة على أنها شئ

ثابت, في حين أن العلوم اللغوية الحديثة تسجل ما يطرأ عليها من تغير

و تطوير. و علم ستيلستيك كسائر العلوم اللغوية الحديثة يدرس

الظواهر اللغوية. اعين الجانب الذي يَخْصُصُ منها بطريقتين : طريقة

أفقية *horizontal methode* تسور غلقة هذه الظواهر بعضها

ببعض في زمن واحد, و طريقة رأسية *vertical methode* تمثيلا

تطور كل ظاهرة من هذه الظواهر على مر العصور.

ب. القوانين التي يصل إليها علم البلاغة قوانين مطلقة, لا يلحقها التغير

من عصر إلى عصر, أو شخص و شخص. فمن الضروري عن تراعى

دائما, كما تراعى قوانين النحو. أما علم ستيلستيك فإنه إذا يسجل

الظواهر ويعترف بما يصيبها من تغير, ويحرص فقط على بيان دلالتها

في نظر قائلها وسامعها أو قارئها. فبطبعي ألا يتحدث عن صحة و

خطاء.

ت. أنشأ البلاغيون علمهم في ظل سيادة المنطق على التفكير العلمي حتى في الموضوعات الأدبية. ولخدمة الخطابة أكثر من خدمة الفن الشعري. وذلك فإن أهم عنصر في ظروف القول عندهم هو الحالة القلبية. للمخاطب وإن كانت المادة الأدبية قد فرضت في عليهم، في كثير من الأحيان الإهتمام بالحالة الوجدانية للمخاطب والمتكلم جميعاً. أما علم ستيلستيك فقد نشأ في هذا العصر الذي دخل فيه علم النفس إلى شتى مجالات الحياة. وقد عنى علماء النفس المحدثون بالجانب الوجدان من الإنسان أكثر مما عنىوا بالجانب العقلي.⁹

بناء على ذلك الشرح ظهر لنا متنوع التعاريف عن "*stilistika*"، وتشابه بين علم الأسلوب وبين غلام البلاغة، ولكنها في الحقيقة دلت على الوسادة، وهو علم يعرف به طريقة الأدباء يعبرون بها الفكرة والعاطفة في العبارات اللغوية ويطلب به الآثار الفنية التي ظهر إنها في اختيار عناصرها والقواعد اللغوية.

كما ذكرنا في السابق أن ستيلستيك هو علم من علوم اللغة الذي تشتمل على النص ويبحث عن الأسلوب. طبعاً، أن ستيلستيك (أسلوب) القرآن هو الأسلوب

⁹ Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 169-170.

الذي موضوع بحثه القرآن، من ناحية صوته، واختيار صوته، واختيار اللفظ والجمل وانحرافه عن القواعد اللغوية المعهودة،^{١٠} وبالرغم أن دراسة ستيلستيك القرآن. هو دراسة ستيلستيك (أسلوب) في النص القرآن، أخذ منه تعريف ستيلستيك القرآن. وهو طريقة الكاتب ينتفع من عناصر اللغة العربية في الناص القرآن وقواعدها ويطلب به الآثار الفنية وعواقب التي ظهرتها استعمال تلك العناصر. ويعرف به طريقة الكاتب يعبر الفكرة في العبارات اللغوية الإنسانية.

ج موضوعات دراسة ستيلستيك

ستيلستيك يتعلق بفروع علم اللغة وميادينه مثلاً بحث استعمال اللغة في العمل الفني وتأثير استعماله، فطبعاً علينا أن نحللها بمنهج علم اللغة الاجتماعي كاللهجات في الكلام. أما خصوصية العمل الفني كلها فيتحرك في ميادين الأصوات والصرف والنحو والدلالة بل كاد يتعلق بعدد الماديين معاً.^{١١}

والعمل الفني هو المضمون الخاص الذي يعبر اللغة ينفع كل ما يكون فيه، ومن ضوع علم اللغة وجد فيه إشارة الأصوات والصرف والنحو وغير ذلك في تردد كثير مثل الجناس استهلال السجع وغير ذلك. وللباحث ستيلستيكي أن يعرض كيف ينفع

^{١٠} نفس المرجع، ١٧١

^{١١} Panuti Sudjiman, *Bungan Rampai Stilistika*, (Jakarta: Pustaka Utama Grafiti, 1993), 4.

وتأثر تلك الإشارة ويسعى أن يدل عرض التغيير عرضه أو استخدام العمل الفني أداة

الإتصال.^{١٢}

اعتمادا على الشرح الماكور نفهم أن ستيلستيك علم من علوم اللغة يبحث
عن ستيل " style ". ولكن لكيلا يتوسع البحث، حدد علماء اللغة على عمور
معينة. وهي الاحتيار في بنية الجملة (*structure of sentence*) والبحث عن
الإنحراف عن القواعد النحوية ولصرفية في العمل الأدبي المعين.

لأجل ذلك موضوع بحث ستيلستيك (*stylistic*) يشتمل على :

١. علم الصوت (*fonology*)

٢. اختيار اللفظ (*preferention of word*)

٣. اختيار الجملة (*preferention of structure*)

٤. الأسلوب^{١٣}

١. علم الصوت

كما عرفنا أن علم الصوت هو العلم الذي يبحث عن النطق صوت اللغة. إما

انتقاله أم تدخيله هو ينقسم رئيسين يعني الصوامت (*consonant*) والصوائت (

^{١٢} نفس المرجع ٧٠

^{١٣} Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 107

(vowels). فالصفة الصوتية الجامعة للقسم الأول أن مجرى الهواء يعترض في حالة النطق بالأصوات والصوامت اعترضاً كلياً أو جزئياً. أما الصفة الصوتية الجامعة للقسم الثاني فهي أن الهواء يندفع حال النطق بالصوائت في مجرى مستمر خلال الحلق والفم والأنف معهما أحياناً دون أن يكون ثمة عائقاً يعترض مجرى الهواء اعترضاً كلياً أو جزئياً.^{١٤}

قسم اللغويون أصوات اللغة إلى قسمين رئيسيين^{١٥}:

(١) الأصوات الصامتة أو الساكنة.

الأصوات الصامتة *consonant* إلى مجموعة بحسب صفة الصموت أو طريقة النطق *manner of articulation* وهي تتوقف على شكل أو سورة الإعتراض لمجرى الهواء بواسطة النطق.

وتنقسم الأصوات الصامتة في اللغة العربية إلى سبعة أقسام^{١٦}

أ. الأصوات الانفجارية (*plossesives*)

الإصوات الانفجارية وتسمى الوقفات : إذا كت الإعتراض كلياً بحيث يؤدي إلى تجمع الهواء خلفه ثم يفتح ويسمع انفجارى حينئذ يوصف الصوت بأنه انفجارى.

^{١٤} شهاب الدين قليوبي، ١٧٢.

^{١٥} عبد الوهاب رشيدى، علم الصوت النطقى (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ٢٢.

^{١٦} نفس المرجع، ٢٥.

الأصوات الانفجارية في اللغة العربية هي الباء والتاء والضاء والطاء والكاف والقاف والهمزة كما ذكره كمل محمد بشر.

ب. الأصوات الاحتكاكية (*fricative*)

إذا كان الاعتراض جزئياً بحيث يسمح لتيار الهواء بالمرور من بين النواطق مع حدوث احتكاك مسموع سمي الصوت احتكاكياً.

الأصوات الاحتكاكية في اللغة العربية وهي الفاء والثاء والذال والطاء والزاي والسين والصاد والشين والحاء والغين والخاء والعين والهاء.

ت. صوت انفجاري - احتكاكي أو مركب (*affricates*)

هذه الأصوات في اللغة العربية هي الجيم

ث. صوت مكرر (*trills*)

يتكون هذا الصوت بأن تتكرر ضربات اللسان على اللثت تكرر سريعاً. في

اللغة العربية هي صووت الراء

ج. صوت جانبي (*laterals*)

وهو يتكون بأن يعتمد طرف اللسان على أصول الأسنان العليا مع اللثة. في

اللغة العربية هي صوت اللام.

ح. الأصوات الأنفية (*nasal*)

تتكون الأصوات الأنفية بأن يجبس الهراء حبسا تاما في موضوع من الفم ولكن
يحفض الحنك اللين الهواء من النفاذ عن طريق الأنف، ومن الأصوات الأنفية في اللغة
العربية هي الميم والنون.

خ. أنصاف الحركة (*semi vowels*)

في اللغة العربية هي صوت الواو والياء.

(٢) الأصوات الصائتة أو اللين او الحركة.

الصفة الأساسية المميزة لنطق الصوائت تقوم على شكل ممر الهواء المفتوح فيما
فوق الحنجرة، وهذا الممر يكون صندوقا رنانا يعبر من الطبيعة السمعية للصوت الناتج
عن ذبذبة الوتران الصوتيان.

وأما الأصوات الصائتة في اللغة العربية كما يلي^{١٧}

(١) الأصوات الأمامية

(١) الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة نحو (بع) و (بيع)

(٢) الفتحة الطويلة (باع)

^{١٧} عبد الوهاب رشيد، علم الصوت النطقي (مالانج : جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٠)، ٢٧-٢٨

والفرق بين الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة فرق في الكمية، وأما من حيث موقع اللسان فواحد في الحالتين وهو رفع اللسان امام التجويف الفموى، فالكسرة حركة مرتفعة أمامية ويرمز للقصيرة ب /i/ وللطويلة ب /i:/.

(٢) الأصوات المركزية

ليس في اللغة العربية صوت صائت مركزي سوى الفتحة القصيرة نحو (ضَرَبَ) والفتحة القصيرة حركة متوسطة مركزية، معنى ذلك أنها نطق برفع اللسان إلى وضع وسط في منطق الفم المركزية، ويرمز لها / a /. ومن هنا ندرك أن الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة أن الأولى متوسطة مركزية والثانية منخفضة أمامية.

(٣) الأصوات الصائتة الخلفية

يدخل تحت الصوائت الخلفية الضمتان : القصيرة والطويلة، يرمز للأولى / u / وللثانية / u: /، ولا فرق بينهما إلا في الطول. والضممة حركة مرتفعة خلفية.

٢. اختيار اللفظ (Preference of Word)

هناك ثلاثة استنتاجات رئيسية عن الاختيار اللفظ، منها:

أولاً: اختيار اللفظ يعطى فهم اللفظ التي تستخدم للتعبير عن الفكرة، وكيفية تشكيل مجموعة من اللفظ المناسبة أو استخدام العبارات الصحيحة، والاساليب التي تستخدم في أفضا حالة.

الثانية: واختيار اللفظ هو بالضبط القدرة على تمييز الفروق الدقيقة في المعنى من الفكرة التي ينبغي نقلها، والقدرة على البحث عن الشكل المناسبة للحالة وشعور المستمع المجتمع واحداث.

الثالثة: واختيار اللفظ المناسبة والملائمة التي تمكن بتوكيل من مفردات كبيرة أو جميع اللفظ التي تملك اللغة.¹⁸

ويحدّ البحث عن الاختيار اللفظ موضوعاً عن:

- (١) استخدام الألفاظ المتقاربة في المعنى أو الترادف (*Sinonim*)
- (٢) المشترك اللفظي (*Polisemi*)
- (٣) الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد (*Kata yang berlawanan makna*)
- (٤) المعرّبة (*Penyerapan kata-kata Asing*)

¹⁸ Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa* (Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 2009) ,24.

(٥) مقتضى الحال (Kata yang sesuai dengan konteks lawan bicara)^{١٩}.

عدد أنواع الألفاظ في القرآن كعدد الألفاظ في اللغة العربية، فيحسن بنا أن نحددها كما يلي:

أ. استخدام الألفاظ المقترابة في المعنى أو الترادف (*sinonim*)

الترادف هو المصطلح الذي يمكن أن يحد كدراسات المتنوعة التي تملك المعنى المتساو أو كلمتان أو أكثر التي تملك المعنى المتساو. ولذلك الترادف يملك المعنى المتساو (الاسم: *onoma*، مع: *syn*).^{٢٠}

قال الفخر الرزى، إن الترادف هو الألفاظ يظهر في بعض الأمور مع تعبير واحد. واللغويين الحديثة تصنيف الكلمة المجاورة معنى الاصطلاح ترادف وأشباح الترادف، منها : الترادف الكامل (*complete synonymy*) ، شبه الترادف (*near synonymy*) ، التقرب الدلال (*semantic relation*) ، الإلتزام (*entailment*) ، الجمل المترادفة (*paraphrase*)^{٢١}.

¹⁹ Ahmad Muzakki, *Stilistika Alqur'an :Gaya Bahasa Dalam Konteks Komunikasi*, (Malang : UIN Press, 2009), 47.

²⁰ Gorys Keraf, *Diksi dan Gaya Bahasa* (Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 2009) ,24.

²¹ Ahmad Muzakki, *Stilistika Alqur'an :Gaya Bahasa Dalam Konteks Komunikasi*, (Malang : UIN Press, 2009), 49.

استعمال اللفظ يتقارب في المعنى قريب عن الترادف. في هذا الصدد لا يستخدم صاحب *stilistika al-qur'an* اصطلاح التردّف (synonyme). قال إميل بديع يعقوب إن الترادف هو من اختلاف لفظه واتفق معناه. وهذه الواقع في اللغة العربية الفصحى التي كانت مشترك بين قبائل العرب في الجاهلية.^{٢٢}

في هذا الصدد لا نستخدمه اصطلاح الترادف (synonyme) ، هذا لكلا يزعم الناس بأن اطلق عدة كلمات على مدلول واحد. وقد اختلاف هو اختلاف علماء اللغة عن هذه القضية.

وبمناسبة أنواع الألفاظ في القرآن، قال عائشة بنت الشاطئ: بعد التتبع الإستقرائي لألفاظ القرآن في سياقها نشهد أنه يستعمل اللفظ بدلالة معينة لا يؤديها لفظ آخر، في المعنى الذي تحشد له العاجم و كتب التفسير عدد قل او كثير من الألفاظ.^{٢٣}

ب. المشترك اللفظي (polisemi)

^{٢٢} إميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها (بيروت : دار الثقافة الإسلامية)، ١٧٢.

^{٢٣} شهاب الدين قلوب، دراسة القرآن بطريقة سنيلستيكية (الجامعة: ١٩٩٩)، ١٧٢.

عندما نتحدث عن مرادف بعض الكلمات التي لها معانٍ مشابهة، وغني مشترك اللفظي نلاحظ حقيقة أخرى أن هناك كلمة يملك المعنى التنوع (علامة: Sema، كثيرة: Poly)، مشترك اللفظي يعني شكلة واحدة لها بضع المعنى.^{٢٤}

مشترك اللفظي هو كل كلمة لها عدة معانٍ حقيقة غير مجازية، أو هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفتين فأكثر دلالة على الواء عند أهل اللغة. واختلاف الباحثون في مسألة ورود المشترك اللفظي في اللغة العربية. وإنكر فريق منهم مؤولا أمثلته تأويل يخرجها من بابه كأن يجعل إطلاق اللفظ في أحد معانية حقيقة وفي المعاني الأخرى مجازا. كلفظ " الحوب " الذي يطلق على أكثر من ثلاثين معنى، منها: الإثم، الحاجة، المسكنة، رقة الأم، الهلاك، الحزن.^{٢٥}

قال السيوطي، أن العلماء من أصول الفقه يعرف مشترك اللفظي هو كلمة واحدة لها أكثر من معنى المختلفة.^{٢٦} وقيل البوليسمي هو عبارة عن كلمة واحدة لها أكثر من معنى.^{٢٧} وقال الزركشي في البرهان، اللفظ المشترك الذي يستعمل في عدة معانٍ كلفظ الهدى له سبعة عشر معنى في القرآن.^{٢٨}

²⁴ Gorys Kerat, *Diksi dan Gaya Bahasa* (Jakarta : Gramedia Pustaka Utama, 2009), 32

^{٢٥} أميل بديع يعقوب، *فقه اللغة العربية وخصائصها* (بيروت : دار الثقافة الإسلامية)، ١٧٨.

²⁶ Ahmad Muzakki, *Stilistika Alqur'an : Gaya Bahasa Dalam Konteks Komunikasi*, (Malang : UIN Press, 2009), 53

²⁷ Taufiqurrochman, *Leksikologi Bahasa Arab* (Malang: UIN Press, 2007), 71.

^{٢٨} أحمد مختار عمر، *علم الدلالة* (القاهرة: مكتبة. دار الأمام، ١٩٨٨)، ١٤٩.

ج. الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد (Antonim)

قصد القرآن في اللفظ مع وفائه في المعنى وعبرة أخرى أن في كل جمل القرآن يجد بيانا قاصدا مقدرا على حاجة النفوس البشرية من الهداية الإلهية دون أن يزيد اللفظ على المعنى أو يقصر عن الوفاء بحاجة الخلق من هداية الخلق.^{٢٩} استخدام الألفاظ للآفة لموقفها هو اختيار اللفظ في موضوع معين الذي يناسب بمعناه. البحث في هذه المنهج يبحث اختيار اللفظ في موضوع معين^{٣٠}

مثل قوله تعالى في تصوير عجوز وضعف زكريا عليه السلام: "وهنّ العظيم مني" ولم يقل مثلا "وهنّ اللحم مني"، إن العظيم معلق اللحم وإذا وهنّ العظيم فكان اللحم أشدّ، ولم يكن عكسه أي لم يدل ضعف اللحم على العظم.^{٣١}

لا تعني بالأضداد ما يعنيه علماء اللغة المحدثون من وجود لفظين يختلفان نطقا وبتضادان معنى، كالتصير في مقابل الطويل والجميل في مقابل والقيح، وإنما تعني بها مفهومها القديم وهو اللفظ المستعمل في معنيين متضادين.^{٣٢}

^{٢٩} شهاب الدين قلوبى، دراسة القرآن بطريقة ستيلستيكية (الجامعة: ١٩٩٩)، ١٨٠

^{٣٠} Ahmad Muzakki, *Stilistika Alqur'an : Gaya Bahasa Dalam Konteks Komunikasi*, (Malang : UIN Press, 2009), 61

^{٣١} المرجع السابق، ٦١.

^{٣٢} احمد مختار عمر، علم الدلالة (القاهرة: مكتبة دار الأمان، ١٩٨٨)، ١٩١.

د. المعربة (Penyerapan Kata Asing)

التعريب اللغة، من قولهم: عَرَّبَ الاسم: صَيَّرَهُ عَرَبِيًّا، وعَرَّبَ الكتاب، إذا نقله إلى العربية من لغة أخرى، من الفعل عَرَّبَ يَعْرِبُ: تكلم بالعربية ولم يلحن، أو كان عربيا فصيحاً في الأصل. وَعَرَّبَ الرجل يَعْرِبُ عرباً: فصح بعد لكنه.^{٣٣}

قال جلال الدين عبد الرحمن، المعرَّب بتشديد الراء ويسمى بالتعريب أيضاً، وهو لفظ استعملته العرب في معنى وضع له في غير لغتهم. وقال احمد عبد الرحمن، أما تعريف المعرب هو ما استعملته العرب من الألفاظ الموضوعية لمعان في غير لغتها بحيث يصبح عربيا إذ يدخل في اللغة العربية ويشترك منه ويدخل في الميزان الصرفي والصيغ العربية. وقال الجوهري في الصحاح، تعريب الإسم الأعجمي أن تتفوه به العرب على منها جها تقول عربته العرب وأعربته أيضاً.^{٣٤}

هـ. مقتضى الحال (Kata yang sesuai dengan konteks bicara)

^{٣٣} محمد التونجي، المعرب والدخيل في اللغة العربية وآدابها (لبنان: دار المعرفة، ٢٠٠٥)، ١٣.

^{٣٤} ولدانا وركاديناتا، فقه اللغة (دون المدينة: دون الطبعة وسنة ٢٠١٠)، ١٥٦.

قال بن علوي، مقتضى الحال هو اختيار اللفظ المناسب بمعنى في سياق معيّن،
ويقال المقتضى بالاعتبار المناسبة (عبارة المعينة) هي أسلوب اللغة المستخدمة للتعبير
عن التعبير.^{٣٥}

٣. اختيار الجملة (Preference of Structure)

يعني شكل الجملة اختيار الوسائل الذي يواصل التوصية ويأثر إلى المعنى. وهو
ينقسم إلى ثلاثة أقسام :

(١) استخدام الجملة بدون فاعلها

على الأقل تتكون الجملة من فعل وفاعله، ولكن في بعض الأحيان قد لا يذكر
الفاعل لسبب ما. مثل قوله تعالى في سورة المعارج: ٣٦١٩

إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا

“Sesungguhnya manusia diciptakan bersifat keluh kesah lagi kikir”

في دراسة النحو العربي، الجملة تتكون على فعل و فاعل و مبتداء وخبر، ولكن
في الآية المذكورة، فعل " خلق " لم يذكر فاعله مجرد ضمير " هو " كنائب الفاعل.

³⁵ Ahmad Muzakki, *Stilistika Alqur'an : Gaya Bahasa Dalam Konteks Komunikasi*,
(Malang : UIN Press, 2009), 61

³⁶ المرجع السابق، ٦٤

أصله خلقه الله الإنسان هلوعا (Allah menciptakan manusia dalam keadan keluh)
(kesah lagi kikir). يمكن أن نعرف في الآية المذكورة لم يذكر فاعله لأنه كان من
المعروف أن الذي خلق الإنسان هو الله.

(٢) استخدام الجملة المتنوعة

والمراد بإستعما الجملة المتنوعة هي الجملة ليرسل الخطب المعين، مثل :

(١) خطب الأمر بلفظ في سورة يوسف : ٩

اقتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا

صَالِحِينَ : يوسف : ٩

(٢) خطب النهي في سورة الأنعام: ٢٨

بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ

لَكَاذِبُونَ الأنعام: ٢٨

(٣) استخدام تكرار الجملة

المراد بتكرار الجملة في القرآن ليس بتكرار كلي ولكن جزئ، وهو التكرار بجو

مختلف. مثل قوله تعالى في سورة البقرة : ١٢٦

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ

وفي سورة إبراهيم : ٣٥

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ

إبراهيم: ٣٥

الجملة في سورة البقرة (١٢٦) تكرار الجملة و سورة إبراهيم (٣٥). ولكن إذا بحثنا شيء من العميق، وجدنا الفرق بين هما. كلمة " بلد " في سورة البقرة شكل اسم نكرة فإداة كالمفعول الثاني من كلمة " اجْعَلْ ". كلمة " بلد " في سورة إبراهيم شكل اسم معرفة فإداة كالبديل من كلمة " هذا ". هذه الخلافات تؤثر على المعنى. إن دعوة الأولى " يا ربي، اجعل هذا الوادي بلدا آمنا " أقصد هذ الدعاء للنبي إبراهيم عند ما كان في واد غير موجود نسخته. والثاني " ياربي اجعل هذا بلدا آمنا. " أقصد هذ الدعاء للنبي إبراهيم عند ما كان وادي بالفعل في شكل البلد (الأرض أو مكة). مثال التكرار كما مذكور ووجد كثيرون في القرآن. وهذا المثال استطاع أن تؤطى

صورة أن تكرر الجملة في القرآن الكريم ليس في سببه المعنى كلهم. ولكن بين جملة واحدة وجملة الآخر في ظلال مختلفة.^{٣٧}

٤. الأسلوب (Gaya Bahasa)

ظهرت كلمة " الأسلوب " عند غربيين خلال القرون التاسع عشر، لكنها لم
تصل الى معنى محدد إلا في أوائل هذا القرن، وكان هذا التحرير مرتبطا بشكل وثيق
بأبحاث علم اللغة، فحيث ظهرت بوادر النهضة اللغوية في الغرب فيما سمي
بالفيلولوجيا (*philology*) أكدت الصلة بين الكباحث اللغوية والأدب، لأنها لم
تنظر إلى الدراسة اللغوية باعتبارها هدفا مقصودا لذاته، بل باعتبارها انفتاحا ثقافيا
وفكــــرياً جديداً.^{٣٨}

الأسلوب المستند على غير مباشرة المعنى يسمى عدة وجه بلاغية " *trope* " أو صورة بلاغية " *figure of speech* ". ويعني مصطلح وجه بلاغية " *trope* " الإنعكس أو الإنخفاف. ويعتبر كاستخدام اللغة الجميلة والمضللة. ولذلك استبدال

³⁷ Ahmad Muzakki, *Stilistika Alqur'an : Gaya Bahasa Dalam Konteks Komunikasi*, (Malang : UIN Press, 2009), 68.

٣٨ عبد الحفظ محمد الحسن، *المنهج الأسلوبى فى دراسة الشعر*، (القاهرة: دار الثقافة العربية، ٢٠٠١)، ٧.

المصطلح وجه بلاغية. الأسلت التي تسمى بوجه بلاغية أو صورة بلاغية ينقسم إلى مجموعتين، هما أسلوب بلاغي وأسلوب مجازي.^{٣٩}

(١) السلوب البلاغي (Gaya Bahasa Retoris)

والبلغة هي أن يكون الكلام فصيحاً قوياً فنياً يترك في النفس أثراً خلاباً. ويلائم المواطن الذي قيل فيه والأشخاص الذي يخاطبون.^{٤٠} أسلوب بلاغي هو الانحراف عن البناء (تكوين علاقات والكلمات في الجمل) المعتاد لتحقيق تأثيرات معينة. ومن أنواع الأسلوب بلاغية منها:^{٤١}

(١) الجنس الاستهلاكي (Aliterasi)

الجنس الاستهلاكي هو السلوب بتكرير الصوامت المتساوية. كسورة البقرة

١٢٩

رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ

وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ { البقرة: ١٢٩ }

³⁹ Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 107

^{٤٠} أحمد قلاس، تيسير البلاغة (المدينة: مطبعة النفر، ١٩٩٥)، ٥٠.

⁴¹ Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 108-132

في هذه الآية، وقع التكرار الصوامت في حرف "م" على ستة مرات حتى يكون فيها التنغيم والاستواء الصوت. اختيار السلب في هذه الكلمة لم يهفل المعنى. بل يؤكد على المعنى.

(٢) الجنس الصوتي (Asonansi)

الجنس الصوتي هي أسلوب اللغة بتكرير الصوائت المتساوية. ويستخدم عادة في الشعر، وأيضا في بعض الأحيان في النثر للحصول على التأثير في التركيز أو الجمال. كسورة البقرة: ١٢٨ وسورة الصفات: ٩٩-١٠٠.

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ {البقرة: ١٢٨}

وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ (٩٩) رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ (١٠٠)
{الصفات: ٩٩ - ١٠٠}

من خصائص في هذه السورة (البقرة) هي كثير الصوائت "a"، وأما في سورة الصفات كثير الصوائت "i". تركيب الصوائت كما يقدم في سورتين كثير في القرآن والكلمة العرب. في عدة، هذا الحال يعضد تركيب كلمة العرب.

(٣) أنستروف (Anastrof)

هو الأصلوب البلاغى مبنيّ على طريقة عكس صياغ الكلمة في الجملة.

كسورة البقرة: ١٢٤.

وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ {البقرة: ١٢٤}

القواعد المستعمل في تلك الآية: فعل + مفعول + فاعل. نعرف أن هيكل

الجملة بشكل علم هو فعل + مفعول + فاعل. فلذلك إذا استخدام الجملة في ذلك

الهيكل فتكون الآية كما يلي :

وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ

استخدام هذا الأسلوب في الآية السابقة يدعم السياق المبني في تلك الآية وهو

تحية لإبراهيم. وكان واضحاً في ترتيب الجملة. تقديم كلمة إبراهيم وخطاب "هما"

(إبراهيم) معلقة بكلمة "الرب" في الأولى. تقديم هذه السورة أفعال وأكفاً نسبة إلى

الكلمة الأخرى المستقبلة.

(٤) نمط الفاصلة العليا (Apostrof)

نمط الفاصلة العليا هو الأسلوب يحتويل الأمر من الحاضرين إلى الغائبين.
ويستعمل الخطيب. كالاختراف وهو إنخراط نوع اللغة عن الإتفاقية. كسورة
الأنبياء: ٥٢-٥٦.

إِذْ قَالَ لِأَيُّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ (٥٢) قَالُوا وَجَدْنَا
آبَاءَنَا لَهَا عَابِدِينَ (٥٣) قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (٥٤) قَالُوا
أَجِئْتَنَا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ (٥٥) قَالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الَّذِي
فَطَرَهُنَّ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنْ الشَّاهِدِينَ (٥٦) {الأنبياء: ٥٢ - ٥٦}

في آية ٥٤-٥٥، تحدث إبراهيم إلى قومه. وفي آية ٥٦ قص إبراهيم الغائبات.
يقصد الأسلوب إلى القواعد الجردة إلى الذي يفهمون الخرسانة.

(٥) أوفمسموس (*Eufimismus*)

كلمة *eufemisme* أو *eufemismus* من كلمة يونانية يعنى *euphemi*
وهي استخدام معنى الكلمات الطيبة. بالنحو إلى الأسلوب أن لطف التعبير هي المرجع
للتعبيرات اللطيفة لتبديل المراجع التي تمكن أن تهين وتشئ الإنسان أي متعة. بدأ
الأسلوب في سورة الشعراء ٧٨-٨٠.

الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ (٧٨) وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ (٧٩) وَإِذَا مَرِضْتُ

فَهُوَ يَشْفِينِ (٨٠) {الشعراء: ٧٨ - ٨٠}

في تلك الآية لطف التعبير مستخدم باستعمال كلمة "يا أبت" وعززت بقبول الوالد (إسماعيل). هذا لأسلوب يساعد القارئ في تصوير شخصيته الخالصة والطاعة إلى ولده وربّه.

(٦) نغى الضد (Litotes)

نغى الضد هو نوع من أسلوب المستخدمة للتعبير عن الشيء يهدف خضاع النفس. إن الأمر أقل من الوضع الحقيقي. استعمال في التعبير عن الشيء لانخفاض احترام الذات. استعملت الأسلوب زوجة إبراهيم (سارة) حينما أخبرها الملائكة بالولد. حقرت نفسها وأنكرت. وهذه القصة مكتوبة في سورة هود: ٧٢.

قَالَتْ يَا وَيْلَتَى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ {هود:

{٧٢}

اشتت سارة شديدا الخضور الولد، لاسيما زوجة إبراهيم الثانية. مجرى قد ولدت إسماعيل. اشتد الأمل بعد أن أخبرها الملائكة بغلام (إسحق). استبطانت سارة

بعد أن سمعت الخير بأنها زوجها عجوزان. فلذلك، اختلط قوله سارة بين العجب والوعي والفرح حتى ظهر التعبير في انخفاض احترام الذات.

(٧) مبالغة أو غلو (Hiperbol)

مبالغة أو غلو هو الأسلوب يحتوي على غلو التعبير بمبالغة الأشياء. استخدمت سارة السلوب حينما نالت الخير من الملائكة بسلام كما كتبت القصة في القرآن, تكلمت سارة بمستحيل الإنجاب، بمبالغة القول. تقول قد دهى العظيم منها وزوجها واستعل الرأس شيئا. استخدم الأسلوب في السيلق الغربية بين العجبو والدهشة. رغم ذلك أآالقرآن يستخدم القول لبيان سلطة الله. بقوته يجعل امستحيل واقعا.

(٨) المفارقة (Paradoks)

المفارقة هي الأسلوب يحتوي على المعارضة الواضحة بين القول وحقيقة الواقع. استخدام إبراهيم الأسلوب حينما دعا ربه كما كتبت القصة في سورة إبراهيم: ٣٧.

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّيِّ بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا
الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ
(٣٧) {إبراهيم: ٣٧}

في هذه الآية، ظهرت المعارضة بين الواد الجاف لا نبات فيه والرغبة في الثمرات. وبعبارة أخرى أنّ إبراهيم يرغب إلى الثمرات رغم أنّ النبات لا تنبت في ذلك الواد. فلذلك، كانت رغبة إبراهيم تعارضا للحقيقة. استخدم الأسلوب لإظهار المعنية عسى أن وهبة الله بالنعمة والنصر. وفي الحاضر، استجاب الله دعاء إبراهيم. رغم أن مكة أرض جافية لوجدت عندها ثمرات متنوعة.

(٢) الأسلوب المجازي (Gaya Bahasa Kiasan)

أسلوب مجازي يمثل الانحراف الأبعد، خصوصا في مجال المعنى.^{٤٢} ومن أنواع الأسلوب مجاز منها:

(١) التشبيه (Simile)

التشبيه هي المقارنة بصفة الصراحة، والمقصود به هي أن يعبر شيئا متساو بشيء آخر^{٤٣} من أدوات التشبيه الكاف، وكأن، ومثل وشبه، ويحكي، وما في معناها. التشبيه هو بيان أنّ شيئا شارك غيره في وصفه بأداة ملفوظة أو ملحوظة.^{٤٤}

(٢) كناية (Metonimia)

⁴² Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 134

⁴³ المرجع السابق، ١٣٤.

⁴⁴ أحمد قلاش، المرجع السابق، ٧٠.

كلمة "metonimia" مشتقة من اللغة اليونانية "mete" التي تعنى التغيير و"onoma" التي تعنى الاسم. فلذلك الكناية هي أسلوبية المستخدمة كلمة للتعبير عن شئ آخر، لأن له علاقة وثيقة جدا. ويمكن أن تكون العلاقة اللع الذى يملكه، الحبة للتعبير عن جاده، وغير ذلك.^{٤٥}

(٣) تورية (Metafora)

التورية في علم البديع هي أن نطلق لفظا له معنيان: أحدهما قريب ظاهر لا تريد، والآخر بعيد خفي هو الذى تريده إلا أنك تستره وتغطيه بالقرب المتبادر من لفظه، وقد تمهد لهذه التغطية بكلمة سابقة. التورية هي مثل القياس الذى قسم شيئين مباشرة، بل في شكل معجز، مثل شجرة الوطن، ومهجة القلب وهدية تذكارية محبوبة

⁴⁵ Syihabudin Qalyubi, *Stilistika Alqur'an*, (Yogyakarta: Lkis, 2009), 142

محتويات البحث

البحث الجامعي

صفحة الموضوع

صفحة الاستهلال أ

صفحة الإهداء ب

صفحة تقرير المشرف ج

صفحة تقرير لجنة المناقشة د

صفحة موافقة عميد قسم اللغة العربية وآدابها هـ

صفحة موافقة رئيس كلية العلوم الإنسانية و

صفحة إقرار الطالب ز

ملخص البحث ح

صفحة كلمة الشكر والتقدير ط

محتويات البحث ي

الفصل الأول : ١

أ - خلفية البحث ١

ب - أسئلة البحث ٤

- ج- أهداف البحث..... ٤
- د- فوائد البحث..... ٥
- هـ- الدراسات السابقة..... ٥
- و- مناهج البحث..... ٦
١. نوع البحث ومدخله..... ٦
٢. مصادر البيانات..... ٧
٣. طريقة جمع البيانات..... ٨
٤. طريقة تحليل البيانات..... ٩
- ز- هيكل البحث..... ٩

الفصل الثاني: البحث النظري..... ١١

- أ. تعريف اللغة..... ١١
- ب. مفهوم ستيلستيك..... ١٢
- ت. موضوعاته.....

١٦

١. الأصوات..... ١٨
٢. اختيار اللفظ..... ٢٢
- أ. استخدام الألفاظ المتقاربة في المعنى أو الترادف.....

٢٣

- ب. المشترك اللفظ..... ٢٤

٢٦	ت. الألفاظ المتقابلة في المعنى أو الأضداد.
٢٧	ث. المعرّبة.
٢٧	ج. المقتضى الحال.
٢٨	٣. اختيار الجملة.
٣١	٤. الأسلوب.
٣٢	(١) الأسلوب البلاغي.
٣٨	(٢) الأسلوب المجازي.

الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها ٤٠

٤٠	١- لمحة عن سورة الليل.
٤٥	٢- اختيار اللفظ في سورة الليل منظور ستيلستيكية.
٥٣	٣- العلاقة المعاني بين اللفظ واللفظ منظور ستيلستيكية.

الفصل الرابع : الاختتام ٥٤

٥٤	أ- الخلاصة.
٥٧	ب- الاقتراحات.

قائمة المراجع..... ٥٨